

في العدد

04 | ليبيا
عقد على هروب
بن علي: قصص
من يوميات الثورة
التونسية

07



جمهورية
أفريقيا الوسطى:
اتفاق سلام وُعد
مينا

08

لقاء منوشين .
السياسي: تعييك
الشك الاقتصادي
«صفحة القرن»



12 | اقتصاد
توجهات «دول
ستريت» في 2021:
عام الأثراء

18 | مجامع



التعليم في
المغرب: توقف
الحوار وانطلقت
الاحتجاجات

22 | شؤون



حسين الهاني:
الحياة «هناك»
اجمل»



الحدث

كورونا: السلالتان الجديدتان تنتشران في 70 بلداً

من لقاح موديرنا بسبب مخاوف من تعرّضه للتلّف بسبب عدم التبريد الكافي أثناء النقل. من جهته، قال وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، إن المرضى الذين لا يحتاجون للرعاية في المستشفيات يمكن نقلهم إلى الفنادق، في إطار خطة بديلة لاستيعاب مرضى كورونا لم تطبقها الحكومة بعد. وتجاوز عدد المصابين بكورونا 92,163,915 عالمياً، توفي منهم نحو 1,973,717، في وقت شفي أكثر من 65,988,920، بحسب موقع «وورلد ميترز» (فرانس برس، رويترز).

صحي منزلي على أكثر من 28 مليون شخص. أعلنت حكومات أوروبية عدة تشديد إجراءات العزل العام وتمديد أجلها. وقال وزير الصحة الإيطالي، روبرتو سبيرانتسا، إن بلاده ستمدد حالة الطوارئ حتى نهاية شهر إبريل/نيسان المقبل، مع غياب أي دلائل في الوقت الراهن على انحسار الجائحة. كما أعلن وزير الصحة الألماني، ينس سبان، أن ألمانيا لن تستطيع رفع القيود المفروضة لكبح انتشار كورونا بداية فبراير/شباط المقبل. كما علقت برلين وولاية براندنبورغ استخدام الدفعة الأولى

نتوقع ظهور مزيد من السلالات». من جهة أخرى، أعلنت الصين تسجيل أعلى قفزة يومية لحالات الإصابة بفيروس كورونا منذ أكثر من خمسة أشهر، ما دفعها إلى تعزيز إجراءاتها لكبح انتشار الفيروس، وفرض العزل العام على أربع مدن لمنع موجة جديدة من العدوى، وأظهرت البيانات الرسمية تسجيل معظم الحالات الجديدة بالقرب من العاصمة بكين. كذلك، شهد إقليم هيلونغجيانغ في أقصى الشمال الشرقي ارتفاعاً في حالات الإصابة، في ظل عودة الفيروس للانتشار، ما أدى إلى فرض حجر

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن السلالة المتحوّرة لكورونا التي تم اكتشافها لأول مرة في بريطانيا باتت منتشرة في 50 بلداً، في وقت عُثِر على سلالة مماثلة تم تحديدها في جنوب أفريقيا في 20 بلداً. وأشارت إلى أنّ «نوعاً آخر مثيراً للقلق» رُصد في اليابان، وقد يؤثر على الاستجابة المناعية ويحتاج إلى مزيد من الدراسة. موضحة أنه «كلما زاد انتشار فيروس سارس-كوف-2 (الفيروس الذي يتسبب في وباء كوفيد-19)، زادت فرص تحوّره. المستويات العالية للانتقال تعني أننا يجب أن



إدانة ترامب وعزله رهن بمجلس الشيوخ (ريك مكغريغور/Getty)

ترامب المحاكمة الثانية

يواجه دونالد ترامب ثاني «محاكمة» أمام الكونغرس، ليكون بذلك أول رئيس أميركي يتعرض لخطر العزل مرتين.

7.6



سياسة

خلال سنوات طويلة من عمر تونس، كان شارع بورقيبة وسط العاصمة، شاهدا على تحولات سياسية واجتماعية عرفتها البلاد على مدى عقود، وصولا إلى الثورة على نظام زين العابدين بن علي قبل 10 سنوات من اليوم، ليخترزل تاريخا من النضال من أجل الحرية

شارع بورقيبة

قصة مكان يختزل تفاصيل من الثورة التونسية

تولاس - **وليد التليبي**

يمرور عشر سنوات على هروب الرئيس التونسي الخلوغ زين العابدين بن علي من البلاد في 14 يناير/ كانون الثاني 2011، بعد نحو شهر من اندلاع الاحتجاجات الشعبية وتصاعدها التدريجي عقب إحراق الشاب محمد البوعزيزي نفسه في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2010. تدخل الثورة التونسية عامها العاشر بالبعيد من المنجزات وايضا الكثير من التحديبات والأزمات التي تراكمت على مدى السنوات. صحيح أن أسباب هذه الأزمات متعددة، وتختلف مسؤوليتها الكثير من الأطراف، إلا أن جذورها تعود إلى عقود من الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المخاطئة، وبغير الارتياح إلى تحقيق الثورة اهدافها السياسية بعد التقدم في مجال الحريات والديمقراطية وعدم قدرة اندثار الثورة المضادة على إسقاط هذا المنجز، إلا أن التونسيين يتخبطون تحقيق مظهرها الأهم أي ما صحت به خناجر الشباب الغاضب في ديسمبر/كانون الأول 2010 «شغل، حرية، كرامة وطنية».

وإذا كان من شاهد على الثورة منذ اليوم الأول لا ندلاعها وحتى هروب بن علي، فإنه شارع بورقيبة، الشارع الرئيس في قلب العاصمة تونس، والذي يحمل كل رموز التضامن السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد على مدى عقود من الزمن، وهو الشارع الذي يفتح المدينة الإفريقية في مواراة المدينة العتيقة التي تنتهي في «باب حُجْر» كما يطلقها التونسيون. هذا الشارع كان شاهدا على إيمان بنسائها التونسيون، ما عُرف بالخميس الأول أو يوم 26 يناير/كانون الثاني 1978 (الذي شهد مظاهرات بين العمال ونظام الحبيب بورقيبة، من ثورة الأخرين في 3 يناير 1984 التي شهدت احتجاجات على رفع أسعار الخبز)، وصولا إلى 14 يناير 2011 عندما سقط نظام بن علي بعد سلسلة احتجاجات ضد البلاد التونسية منذ 17 ديسمبر 2010. عندما أقدم محمد البوعزيزي على إحراق نفسه أمام مقر محافظة سيدي بوزيد احتجاجا على الفقر والظفر. وبينما يحفظ العالم حجم الكف والدمار في 26 ديسمبر 2011، وهو التاريخ الذي ألهم في 5 يناير 2011، وهو التاريخ الذي ألهم

إضاءة

فري منزل جد البوعزيزي.. عربية محمد كل ما تبقى

سليبي بوزيد - بسمة بركات

لم يكن الوصول إلى منطفة لسودة، التي تعد 12 كيلومترا عن مركز مدينة سيدي بوزويد، ويقيم فيها عدد من أفراد عائلة محمد البوعزيزي، الذي يعد رمز الثورة التونسية، سهلا، إذ يخضع الطريق الوعر المحاط ببعض أشجار الزيتون ونهار الدين الشوكي (الصيار)، والذي يؤدي إلى منزل جد البوعزيزي، الذي يحتفظ بالعربية التي كان يجربها الأخير قبل حرق نفسه في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2010، والتي التهمت النيران أجزاء منها، لكنها بقيت شاهدة على الحادثة بعد مضي 10 أعوام. حكاية الحرمان والسيدي صالح والمجرد الخلوغ على قرية التماسيح المحاذية لسودة،وحديدا إلى منطقة زراعية يشقها طريق غير معبد، يغيب أي أثر للحركة أو المواصلات، إذ لا يوجد به الكثير من المنازل، باستثناء بعض المباني الحجرية المهجورة، والمزارع، وهناك يعيش جد البوعزيزي. أمام المنزل الريفي الكبير، يمكن مشاهدة مستودع كبير مبنى من الحجارة ويضم غرفتين متصلتين؛ واحدة كبيرة وأخرى صغيرة توجد فيها عربة البوعزيزي. عربة كبيرة وقبيلة يسكوها الخبان، ومحملة بالعديد من الأمتار والحقائب والكتب والأكياس البلاستيكية. وتوجد في الغرفة نافذة صغيرة، يبدو أن سنوات مضت منذ فتحها لأخر مرة. لا شيء سوى الجمد في هذا المكان، ولكنه الجماد الذي يخبر

يتذكر العم عائلة محمد جدته، وتدعي زعر، والتي كانت تظن في المنزل، يقول إنه كان يزورها باستمرار، ولا يفوت مناسبة إلا ويصطنع عليها، بل كثيرا ما كان يخبئ بعضا من تلك الفاكهة التي كان يبيعها على عربته لإرسالها إليها، وينزعج عندما يراوغ عمه ولا يحميها للجهة. توفيت زعرة بعد نحو عام من وفاة البوعزيزي حزنا على خيوطها. يؤكد العم أنهم فوجؤا جميعا بحرق الأخير نفسه، وانهم اضطروا لمد يداهم فافصل ما حصل للجهة نظر أسرتها المكون عن حفيدها، وبلغت التحذرت نفسه إلى أن ابن شقيقه، وفي آخر لقاء جمعهما، أخبرته أنه كان يتوى اقتناء شاحنة صغيرة ليبيع الفاكهة بعدما

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76



احتضن الشارع الثورة في يناير 2011 (كريستوفر فرانغ/Getty)

مقر الاتحاد العام التونسي للشغل ومقر الحزب الديمقراطي التقدمي، وكل زوايا شارع بورقيبة في كل المحطات.

مظلة للبعير

من جهتهم، كان المحامون يترهبهم الرسمي في قلب الاحتجاجات منذ انطلاق الثورة في سيدي بوزيد والقمصرين، ففي 22 ديسمبر 2010، تجمعوا في شارع باب المنقوعة عن المكان مزينة بالناس، قبل أن تخطف المسيرة الشعبية نحو وزارة الداخلية عبر شارع بورقيبة، واستغرق قطع الأمتار الفاصلة بين أول الشارع ونهبائهتة ساعة من الزمن حتى تصل الجموع إلى مقصدها بعدما اضطدمت بالو حاجز للشرطة وتمكنت من كسره. من الأثناء كانت ميمنة المحامين التي انطلقت كان من أول التواصلين إلى شارع الحبيب بورقيبة حيث ضرب موعدا مع موظفين أول للمتحضين باللقائيين أمام وزارة الداخلية، لتلتها مسيرات أخرى للمواطنين وتخصيات سياسية توافت على المكان

يناير 2011 بحماهير الغاضبين هو الأطار الطبيعي لكل التغييرات والتظاهرات مهما كان نوعها، أو لونها السياسي. ويغول مورق لـ«العربي الجديد»، إنه بعد عقد من الثورة من أجل شارع بورقيبة يحثوي الجميع في محيط لا يتجاوز الكيلومتر الواحد بين

هو «شارع جول فيري»، رئيس الحكومة الفرنسية التي احتلت في عهدها تونس، ومنذ 1899 انتخب المحتمال المذكور في قلب الشارع مؤكدا رمزية الغزو والسيادة شارع بورقيبة، إلا أن وقع خطي المحامين في مفر قصر العدالة في باب بنات نحو شارع بورقيبة، لا أن وقع خطي المحامين

بحسب مورق، كان بكسر حاجز الخوف كلما تقدمت المسيرة من مصرير مجهول ينتظرهم وينظر الملال في تلك اللحظة. ديسمبر 2010، وصفنا في اقتراح الحمايين من بوابة كان في مكانه الصحيح (تمثاله ماسكا بكتابه في الجهة الأخرى من الشارع)، منزويا ومرقبا، ومتفردا في زهاب الزعيم (بورقيبة)، وعودته، وقدمو كل الآخرين ثم ذهابهم.

ولطوالما كان هذا الشارع نبض الحياة في تونس، أكان للناس تشكيل المتوجهين نحو المقاهي الكثرية الترامية هنا وهناك، أو قاعات السينما، أم لأهل الثقافة والفن، وكان شاهداً على لادة صحف وعروض ثقافية ومبادرات شعرية ونوادي أدبية، فيما السرح البلدي فيه يستضيف لقرون من الزمن مسرحيات ومهرجانات موسيقية وسينمائية وتونسية ودولية (أيام فرطاح المسرحية والسينمائية والموسيقية)، ما جعل من تونس ومن الشارع قبلة المبدعين العرب والأفارقة بالخصوص.

مناظرة

ليبيا: اللجنة الاستشارية تبحث السلطة الموحدة

بدأت اللجنة الاستشارية

الهيئة عن الحوار

السياسي الليبي اعمالها،

اصل، في جنيف، فيما

يواصل رئيس مجلس

نواب طريق عقيلة صالح

حراكه السياسي في باريس

طرابلس - العربي الجديد

استطلعت أمس الأربعاء، أعمال اللجنة الاستشارية المنبثقة من ملتقى الحوار السياسي الليبي، في مدينة جنيف السويسرية، والتي يؤهل منها التوصل إلى صيغة تشغيل الحكومة خلال المرحلة الانتقالية في البلاد، واختيار المرشحين للسلطة التنفيذية. وبالعودة إلى فقر العلاما الذي كان في أعلاه، وبالتالي هو يعتمد على عدد الفروع تراجح واصبح يعانى ركودا غير سويقي، وبالتالي بالكاد يتحقق من إعالة

بذوره، يوضح ابن عم محمد البوعزيزي، ويدعي الهادي البوعزيزي، أنه على الرغم من مرور 10 أعوام على الثورة، فلم يتغير شيء في واقع منطقتهم، بالمعديد من الليبان عاطلون عن العمل، ولا تنمية ولا أي بوادر للإصلاح وينسبر إلى أنه باستثناء الرئيس الأسبق المختص المرزوقي الذي زارهم، فإنه لم يات أي مسؤول للمنطقة جنيف، موضحة في بيان، أن اللجنة ستبدأ

تقرير

أسئلة العشرية الثانية للثورة

عقد على هروب بن علي

لم يلمس المواطن

التونسي، في العشرية

الاولى للثورة، نتائج

اقتصادية واجتماعية،

تلبزت تساؤلات حول

المرحلة المقبلة

يطرح التونسيون، والمتابعون للثورة التونسية من خارجها، أسئلة العشرية الجديدة، بنسئ من التفاؤل أحيانا والريبة أحيانا أخرى، أخذا بعين الاعتبار حقيقة الاجازات التي تحققت بعد مرور عقد كامل على اندلاعها في 17 ديسمبر/كانون الأول 2010، وهروب الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي في 14 يناير/كانون الثاني 2011. ويفرد الإرتياح للمنجزات، فإن عدم اكتمال مسار الثورة، والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، التي لا تنتهي، تطرح تساؤلات حول مصير المرحلة المقبلة.

رئيس المجلس التأسيسي الذي أنجز الدستور التونسي الجديد، مصطفى بن جعفر، يقول لـ«العربي الجديد»: «عندما نتحدث عن الثورة التونسية نتحدث عنها بكثير من الفخر والاعتزاز، لأنها قطعت من ناحية مع فترة الاستبداد، ولأنها أظهرت، من ناحية أخرى، قدرة على إدارة الأزمات، ولم تفشل، بالمقارنة مع تجارب مماثلة ولو أخطرنا الدستور، لكننا انهينا بناء المؤسسات الدستورية خلال السنوات الماضية، وبرأيه- فأن ما هو مطروح خلال العشرية الجديدة هو ألا استعجال استعمال ما لم يتحضر، والسعي لبحث الاتيات التي تمكّن من الخروج من هذا المازق الاقتصادي، والتفكير في نموذج تنموي جديد، ومعالجة القضايا المتعلقة بالمنظومة السياسية، خصوصا القانون الانتخابي وقانون الأحزاب، لأننا الطريق نحو مجتمع ديمقراطي من جهته، برى النشاط السياسي ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية والأسبق طارق الكحلواي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن هناك تعطلا في مسار السياسي الذي يواجهه



لم يلمس الناس نتائج اقتصادية واجتماعية للثورة (واسيف فادي/الناظر)

مشاكل، فالمسار لا يخلو من تشتت واضح في البرلمان، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وعقد التحالفات وبالتالي، اصبح السؤال حول إن كان النظام السياسي مناسبا أم لا. وبين أن هناك تعطلا وأصحا حتى في الجانب المحلي، حيث كان من المفروض الانطلاق في المجالس الجهوية. ويرأيه فإن «القوانين المتعلقة بتفعيل صلاحيات الحكم المحلي لا تزال معطلة، من دون أن ننشى الإشكال المتعلق بمسألة الاقتصادية والاجتماعية، ودون هذه، فإن الإصلاحات الديمقراطية ستكون مهددة»، ويبين الكحلواي أن الناس لا يمكنهم الدفاع عن الديمقراطية والوضع السياسي، وهم لا يلمسون نتائج اقتصادية واجتماعية. ويشير إلى أنه معروف من خلال الديمقراطيات، والتجارب السابقة، أن هناك ازدهارا يتحقق، ولكن في الحالة التونسية لم يلمس الناس ذلك لغاية اليوم. ويضيف جزءا من الناخبين عادوا للمقارنة بما كان قبل الثورة، وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يهدد المسار الديمقراطي، وعلى كل البلاد الديمقراطية أن تفهم أنه من دون إصلاحات حقيقية تصبح الديمقراطية مهددة، خصوصا أنه لا وجود لديمقراطية محصنة. ويرى أن هناك مشكلا حقيقيا في القيادة السياسية للبلاد، ولا بد من هزة حقيقية، ووجود قيادة قادرة على المحافظة على النظام الديمقراطي، وتقوم بإصلاحات اقتصادية.

وتفاعلاً مع هذا الطرح الذي يبرزه الكحلواي بخصوص النظام السياسي، يذهب رئيس مجلس النواب (البرلمان) مصطفى بن جعفر، في تصريح له، إلى أن هناك عدة مخاوف من حصول تراجع في هذه المسكاسب، خصوصا في مجال الحريات والحقوق، فالحقوق الاقتصادية والاجتماعية في الأساس، وشعار الثورة اشغل حرية كرامة وطنية، لم يتحقق منه الأشغل والكرامة بعد. ويبين أن المخاوف من المناخ العام والصراع السياسي والأزمة الحاصلة، ومن العنف الذي أصبح يطفئ على الجانب السياسي والشارح، ويقلل مسله إن حدث عليها الحقوق المكتسبة والمحافظة عليها، وعدم التراجع عما تحقق، خصوصا أنه لوحظ بوادر ذلك في بعض الأحزاب، ولا بد من تطبيق ما تم الاتفاق عليه...

تعطل في المسار

السياسي التونسي الذي

يواجه مشاكل عدة

الخنوشي: من تصميم

النظام الانتخابي لمنع

وصول حزب واحد



لا بد من تطبيق ما تم الاتفاق عليه...

الخنوشي: من تصميم

النظام الانتخابي لمنع وصول حزب واحد

لا بد من تطبيق ما تم الاتفاق عليه...

النظام الانتخابي لمنع وصول حزب واحد

لا بد من تطبيق ما تم الاتفاق عليه...

النظام الانتخابي لمنع وصول حزب واحد

شرفنا

غريب

بوهميو يستقبل

خلال اسبوع



اعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بوميو (الصورة)، في تغريدة أمس الأربعاء، أنه سيبستقل من منصبه بعد أسبوع، وستتم أرشفتة حسابه الحكومي على «تويتر». كما ألغى بوميو آخر زيارة له إلى الخارج كوزير للخارجية الأميركية، كانت مقررة أمس الأربعاء إلى بلجيكا. وذكرت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان أن بوميو قرر البقاء في واشنطن لتسهيل انتقال سلس ومنظمه للسلطة مع فريق الرئيس المنتخب جو بايدن. وعلّنت الخارجية أن البقاء لجميع الرحلات الذي فرضته الوزارة أخيراً يشمل زيارة لثايبوان كان من المقرر أن تقوم بها السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت.

(فرانس برس، رويترز)

بورنيا فاسو: مقتل

جندي 11 مسلحا

أعلن جيش بوركينا فاسو، في بيان أمس، مقتل جندي 11 «إرهابيا»، في «استشاك»، وقع السمات الملاص، في منطقة كوميري شمال البلاد، قرب الحدود مع مالي، وذكر أن «وحدة عسكرية قدمت، السبت، لدعم في أي عملية عسكرية ضد مسلحين تعرضت لهجوم من قبل مسلحين في محط كوميري». وأوضح «قتل جندي آخر للإشتباك ورحب ستة من الجانب الصيني»، مضيفا أنه «تم تحييد 11 «إرهابيا» من دون أن يحدد الجماعة المسلحة التي يتتبعون إليها.

(فرانس برس)

الناصرة: الاحتلال يعتدي

على تظاهرة ضد نتيياهو

اعتدت الشرطة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، على تظاهرة احتجاجية ضد ضحايا رئيس حكومة الاحتلال نتيياهو



واعتقلت الشرطة عددا من القيادات والكوادر السياسية المشاركة في التظاهرة، ويجهم الأمن العام للمصطفى الوطني الديمقراطي للمنظمة طه، الذي أطلق سراحه لاحقا. وجاءت التظاهرة خلال زيارة نتيياهو مركز التطعيم ضد كورونا في الناصرة.

(العربي الجديد)

الصومال: مقتل

قيادات من «الشباب»

اعلن مسؤولون صوماليون، أمس الأربعاء، مقتل قيادي من حركة «الشباب» في عملية عسكرية بسواحل إقليمية محيطة، فإن مكارون استمع من ضفه، إلى شرح مفصل عن الوضع في ليبيا وسبل تعزيز الحل السلمي والدور الفرنسي المطلوب لإعادة استتباب الاستقرار، كما تمت مناقشة مكافحة الإرهاب ووضع حد لتناقض المواقف بين ليبيا إلى أوروبا.

أمشيا، تتسعد حكومة الوفاق الليبية، بالتنسيق مع أطراف دولية وإقليمية عدة، لإطاعة العملية الأمنية «صيد الإقاعي» والتي كان قد أعلن عنها وزير الداخلية قاضي باشاغا على المجلس الوطني، لضبط السلاح والمواعات المسلحة في غرب البلاد، في خطوة أولى ضمن خطة أوسع ناقشتها الوزارة مع مسؤولين أمريكيين منذ يناير 2019. وأكدت مصادر قريبة من حكومة طرابلس لـ«العربي الجديد»، وجود رعاية أميركية لعملية منذ وقت مهدف تقويض سلطة المشيخت، لكنها أشارت إلى حرب اللواء المقاعد خليفة طنج في طرابلس وعزلت التعذيب مرات عدة. وأكدت وزارة الداخلية، أمس، أن القوات المسلحة في القيادة وطنية للتسنيق الإقليمي والتنفيذ المحلي» مضيفة أنها ستعلن عن «الغرة الأمنية العليا» في 17 يناير. وذكرت إن باشاغا التقى مسؤولي شركة «روز باكتش» البريطانية، أول من أمس الثلاثاء، لمناقشة إمكانية عقد شراكة معها للتعاون الأمني.

(فان فرانس برس)

بطالة قسرية في تونس

مليون مواطن في مواجهة الحجر الشامل من دون تعويضات

تدفع العودة إلى الحجر الصحي الشامل ومنع الجلوس بالمقاهي والمطاعم نحو مليون تونسي امام شبح البطالة القسرية دون اي تعويضات

تونس - إيمان الحمادي



عاد عمال المياومة (اليومية) والقطاعات الصغرى إلى دائرة التحقيق على مصادر رزقهم.

بعد فرض الحكومة حجرا صحيا شاملا لمدة أربعة ايام بداية من اليوم الخميس، في بهم في الجهول وتتركهم في مواجهة العوز بغير دعم، وفق تاكيد.

ويحسب ارقام غير رسمية يقدر عدد عمال المياومة والتأطير في القطاعات الموازية في تونس بأكثر من مليون تونسي يعيشون مع عائلاتهم من الكسب اليومي من شغلهم في نشاطات تجارية أو العمل اليومي في قطاعات البناء والخدمات ولا سيما قطاعات المقاهي والمطاعم التي تعتمد بدرجة كبيرة على عمال يقاضون اجورا يومية تتراوح بين 20 و25 ديناراً (الدولار = 2,75 دينار). عام 2018، قدرت منظمة

العمل الدولية أن 53% من عمال تونس هم من المشتغلين في القطاع غير الرسمي، فيما تقول منظمات مدنية مستقلة إن عمال المياومة والمشتغلين في القطاعات الهشة يزيدون عن مليون تونسي. وإبان الموجة الأولى من جائحة كورونا في مارس/ آذار الماضي قالت الحكومة السابقة برئاسة إلياس الفخفاخ إنها صرفت تعويضات بنحو 800 مليون دينار لما يقارب مليون أسرة تونسية كانت في حاجة للدعم الحكومي من أجل تسير النفقات اليومية الأساسية، ولا سيما منها نفقات الغذاء. في المقابل، يكتشف قانون الموازنة للعام الحالي أن الحكومة لن تدعم سوى 285 ألف عائلة عن طريق تحويلات اجتماعية في حدود 180 ديناراً شهرياً، ما يبقى نحو 725 ألف عائلة فقيرة دون أي مساعدات، فضلاً عن فقدانهم مصادر الدخل التي يوفرها من العمل اليومي. وحسب قانون الموازنة لن تتجاوز المخصصات الاجتماعية الموجهة لمساعدة الفئات محدودة الدخل 833 مليون دينار (308 ملايين دولار). ويعتبر الناطق الرسمي باسم منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وعضان بن عمر، أن القرارات الحكومية تصف عموماً بالارتجال ولا تأخذ بعين الاعتبار التبعات الاجتماعية على حياة الفقراء، وقال بن عمر في تصريح لـ«العربي الجديد» إن الحكومة مطالبة بتبنيها أرضية اجتماعية تحمي الفئات الهشة من فقدان العمل عبر صندوق تصرف

مطالب بتبنيته الحكومة أرضية اجتماعية تحمي الفئات الهشة

التعويضات بمؤل من الضرائب أو الهبات، مشيراً إلى أن مقاومة العوز أصبحت أولوية مطلقة مع استمرار الجائحة الصحية وانتقد عدم إقرار الحكومة لأي اعتمادات طارئة ضمن موازنة العام الجديد يمكن العمل في تونس قدرتها على خلق الوظائف مجدداً خلال الربع الثالث من السنة، ويعود 100 ألف تونسي إلى العمل، اقتصادية أخرى قد ترتب على استمرار



الوضع اليوناني في البلاد، بحسب قوله. وسبب الغلق الشامل في مارس/ آذار الماضي فقد أكثر من 270 ألف تونسي مواطن شغلهم، قبل أن تسترجع سوق طارئة ضمن موازنة العام الجديد يمكن الوطائف مجدداً خلال الربع الثالث من السنة، ويعود 100 ألف تونسي إلى العمل، وفق ارقام رسمية.

تهايوي أسعار الخضار في غزة

غزة، يوسف ابو وطفة

لا يتجاوز 12 شيئاً إسرائيلياً، في الوقت الذي يطالب فيه التجار وبنائ الحاصلين بيئعها بتسعيعة لا تزيد عن 7 شيكات لكل 15 كيلوغراماً، وهو ما سيغزّن الخسائر، وبحسب مزارعين لـ«العربي الجديد»، تعتبر تسعيعة 25 شيئاً إسرائيلياً لكل 15 كيلوغراماً هي الأكثر توازناً بين المواطنين والمزارعين.

وانخفضت أسعار الخضروات إلى ادنى سعر خلال فترة فصل الشتاء مقارنة بالمواسم السابقة، في ظل استمرار زيادة الكميات المعروضة في السوق المحلي وعدم قدرة المزارعين على تصديرها إلى الخارج بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة.

وتأخذت الجهات الحكومية في غزة التي تديرها حركة حماس عدة قرارات، أبرزها منع إدخال اصناف محددة من الخضروات إلى السوق المحلي من الخارج أصلاً في ضبط الاسعار خلال الفترة الأخيرة، إلا أن ذلك لم يوقف حال الانخفاض.

ويقول المزارع نادر الشافعي إن حالة الإنهيار والتراجع تركزت في اصناف اساسية من الخضروات، مثل البندورة والخيار واصناف أخرى تعتبر أساسية بالنسبة للمواطنين في القطاع الذي يعاني ظروفاً اقتصادية ومعيشية مبررة.

ويضيف الشافعي لـ«العربي الجديد» أن ما يجري حالياً سيؤدي إلى انهيار المزارعين في ظل عدم القدرة على ضبط الاسعار وغياب الدعم الحكومي لهم، بما براعي النفقات التشغيلية والمصاريف التي يتم إنفاقها على الحاصل.

ويكرر المزارع الفلسطيني مليا في ائتلاف محاصيل البندورة المتوفرة ليهه في ظل انخفاض الاسعار وزيادة الكميات المعروضة لديه وعدم قدرته على تسويقها بالمسر الذي يؤمن حجم الاتزامات المالية المتراكمة عليه خلال الفترة الحالية.

ولا تزيد أسعار بعض السلع، مثل الخيار والبندورة، حالياً عن شئكل لكل كيلو غرام تبعاص لصالح المستهلك، وهو ما يرى فيه المزارعون واصحاب الأراضي انهياراً لا يغطي الحد الأدنى من التكلفة الإجمالية والنفقات التي يدفعونها. (الدولار = 3,14 شيكات إسرائيلية).

ويشير الشافعي إلى أنه يريد أن يبيع 15 كيلوغراماً من محصول البندورة بمبلغ

لا يتجاوز 12 شيئاً إسرائيلياً، في الوقت الذي يطالب فيه التجار وبنائ الحاصلين بيئعها بتسعيعة لا تزيد عن 7 شيكات لكل 15 كيلوغراماً، وهو ما سيغزّن الخسائر، وبحسب مزارعين لـ«العربي الجديد»، تعتبر تسعيعة 25 شيئاً إسرائيلياً لكل 15 كيلوغراماً هي الأكثر توازناً بين المواطنين والمزارعين.

وانخفضت أسعار الخضروات إلى ادنى سعر خلال فترة فصل الشتاء مقارنة بالمواسم السابقة، في ظل استمرار زيادة الكميات المعروضة في السوق المحلي وعدم قدرة المزارعين على تصديرها إلى الخارج بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة.

وتأخذت الجهات الحكومية في غزة التي تديرها حركة حماس عدة قرارات، أبرزها منع إدخال اصناف محددة من الخضروات إلى السوق المحلي من الخارج أصلاً في ضبط الاسعار خلال الفترة الأخيرة، إلا أن ذلك لم يوقف حال الانخفاض.

ويقول المزارع نادر الشافعي إن حالة الإنهيار والتراجع تركزت في اصناف اساسية من الخضروات، مثل البندورة والخيار واصناف أخرى تعتبر أساسية بالنسبة للمواطنين في القطاع الذي يعاني ظروفاً اقتصادية ومعيشية مبررة.

ويضيف الشافعي لـ«العربي الجديد» أن ما يجري حالياً سيؤدي إلى انهيار المزارعين في ظل عدم القدرة على ضبط الاسعار وغياب الدعم الحكومي لهم، بما براعي النفقات التشغيلية والمصاريف التي يتم إنفاقها على الحاصل.

ويكرر المزارع الفلسطيني مليا في ائتلاف محاصيل البندورة المتوفرة ليهه في ظل انخفاض الاسعار وزيادة الكميات المعروضة لديه وعدم قدرته على تسويقها بالمسر الذي يؤمن حجم الاتزامات المالية المتراكمة عليه خلال الفترة الحالية.

ولا تزيد أسعار بعض السلع، مثل الخيار والبندورة، حالياً عن شئكل لكل كيلو غرام تبعاص لصالح المستهلك، وهو ما يرى فيه المزارعون واصحاب الأراضي انهياراً لا يغطي الحد الأدنى من التكلفة الإجمالية والنفقات التي يدفعونها. (الدولار = 3,14 شيكات إسرائيلية).

ويشير الشافعي إلى أنه يريد أن يبيع 15 كيلوغراماً من محصول البندورة بمبلغ

لا يتجاوز 12 شيئاً إسرائيلياً، في الوقت الذي يطالب فيه التجار وبنائ الحاصلين بيئعها بتسعيعة لا تزيد عن 7 شيكات لكل 15 كيلوغراماً، وهو ما سيغزّن الخسائر، وبحسب مزارعين لـ«العربي الجديد»، تعتبر تسعيعة 25 شيئاً إسرائيلياً لكل 15 كيلوغراماً هي الأكثر توازناً بين المواطنين والمزارعين.

وانخفضت أسعار الخضروات إلى ادنى سعر خلال فترة فصل الشتاء مقارنة بالمواسم السابقة، في ظل استمرار زيادة الكميات المعروضة في السوق المحلي وعدم قدرة المزارعين على تصديرها إلى الخارج بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة.

وتأخذت الجهات الحكومية في غزة التي تديرها حركة حماس عدة قرارات، أبرزها منع إدخال اصناف محددة من الخضروات إلى السوق المحلي من الخارج أصلاً في ضبط الاسعار خلال الفترة الأخيرة، إلا أن ذلك لم يوقف حال الانخفاض.

ويقول المزارع نادر الشافعي إن حالة الإنهيار والتراجع تركزت في اصناف اساسية من الخضروات، مثل البندورة والخيار واصناف أخرى تعتبر أساسية بالنسبة للمواطنين في القطاع الذي يعاني ظروفاً اقتصادية ومعيشية مبررة.

ويضيف الشافعي لـ«العربي الجديد» أن ما يجري حالياً سيؤدي إلى انهيار المزارعين في ظل عدم القدرة على ضبط الاسعار وغياب الدعم الحكومي لهم، بما براعي النفقات التشغيلية والمصاريف التي يتم إنفاقها على الحاصل.

ويكرر المزارع الفلسطيني مليا في ائتلاف محاصيل البندورة المتوفرة ليهه في ظل انخفاض الاسعار وزيادة الكميات المعروضة لديه وعدم قدرته على تسويقها بالمسر الذي يؤمن حجم الاتزامات المالية المتراكمة عليه خلال الفترة الحالية.

ولا تزيد أسعار بعض السلع، مثل الخيار والبندورة، حالياً عن شئكل لكل كيلو غرام تبعاص لصالح المستهلك، وهو ما يرى فيه المزارعون واصحاب الأراضي انهياراً لا يغطي الحد الأدنى من التكلفة الإجمالية والنفقات التي يدفعونها. (الدولار = 3,14 شيكات إسرائيلية).

ويشير الشافعي إلى أنه يريد أن يبيع 15 كيلوغراماً من محصول البندورة بمبلغ

المقاهي والمطاعم صافيا على مصادر رزقهم.

بعد فرض الحكومة حجرا صحيا شاملا لمدة أربعة ايام بداية من اليوم الخميس، في بهم في الجهول وتتركهم في مواجهة العوز بغير دعم، وفق تاكيد.

ويحسب ارقام غير رسمية يقدر عدد عمال المياومة والتأطير في القطاعات الموازية في تونس بأكثر من مليون تونسي يعيشون مع عائلاتهم من الكسب اليومي من شغلهم في نشاطات تجارية أو العمل اليومي في قطاعات البناء والخدمات ولا سيما قطاعات المقاهي والمطاعم التي تعتمد بدرجة كبيرة على عمال يقاضون اجورا يومية تتراوح بين 20 و25 ديناراً (الدولار = 2,75 دينار). عام 2018، قدرت منظمة

أظهر نواب في البرلمان الأردني عدم تفاؤلمهم بقدرة الحكومة على تحسين الوضع الاقتصادي ومعالجة المشكلات الأساسية التي يعاني منها المواطنون، خاصة الفقر والبطالة، في ظل تواصل تداعيات أزمة كورونا على مختلف القطاعات

البرلمان يحاصر الحكومة الأردنية

انتقادات حادة من النواب لخطط تحفيز الاقتصاد

ويرتاجها التنفيذي للمشاكل الأساسية وعلى وجه الخصوص الاقتصادية منها، لا سيما مع الانكماش الاقتصادي وتداعيات كورونا وزيادة عدد الفقراء بشكل كبير. وطرق النواب إلى أن المرحلة الحالية تتطلب إعادة بناء الثقة بين المواطن والحكومة، إذ لم يعد الشارع يؤمن بقدرة الحكومات على معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية

ووصف نواب الحكومة ووزرائها بغير القادرة على تنفيذ أجندة الإصلاحات المطلوبة في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية منها. وقال النائب صالح العرموطي، من كتلة الإصلاح النيابية المحسوبة على التيار الإسلامي، لـ«العربي الجديد» إن البيان الوزاري للحكومة جاء إنشائياً وسريدياً دون تقديم حلول جذرية لمشاكل، وشمل عرضاً عاماً لواقع الحال الذي يعاني منه الأردن دون أن يذكر الإجراءات التنفيذية التي ستقوم بها الحكومة لتحسين الاقتصاد وتوفير فرص العمل وتخفيض نسبة الفقر وما إلى ذلك

وأضاف العرموطي أن هناك العديد من الملفات المهمة التي لا يعتقد أن الحكومة قادرة على التصدي لها في ما يخص الشأن الاقتصادي، ومن ذلك زيادة نسبة النمو هذا العام وتخفيف الأعباء على كاهل المواطنين إضافة إلى محاربة الفساد واسترداد الأموال المجهوية والتي تدور قضائياًها في الكفك منذ عدة سنوات. وقال إن البيان الوزاري للحكومة جاء طويلاً ولا يناسب واقع الحال الذي يمر به الأردن، ما يتطلب تحديداً ويشكل واضح رؤية الحكومية بسبب تداعيات كورونا.

تقرير

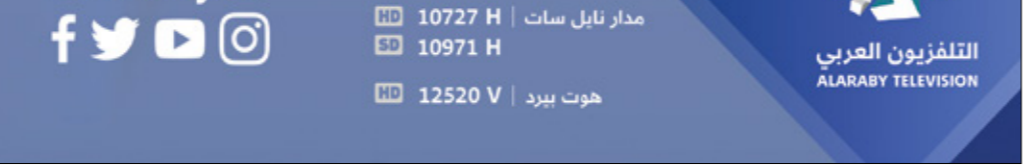
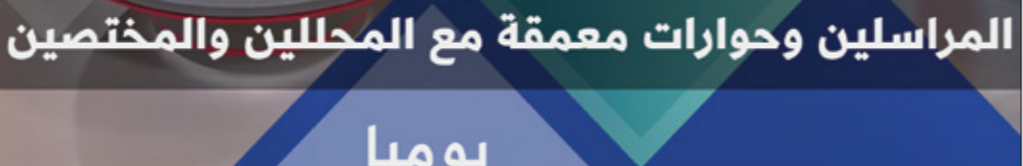
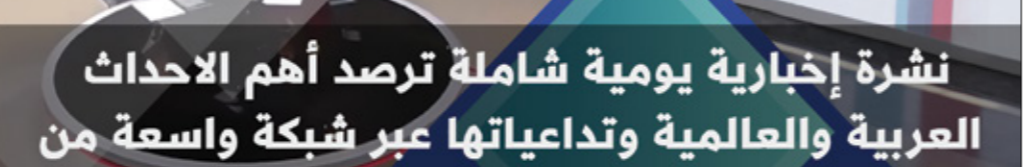
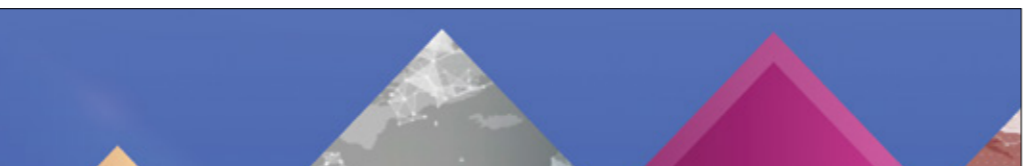
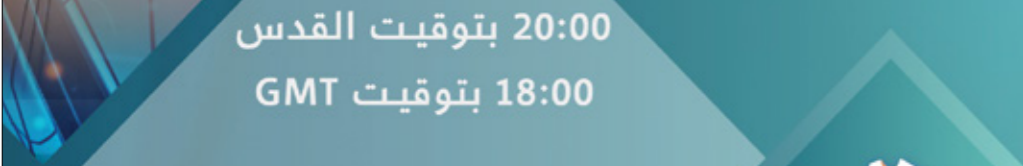
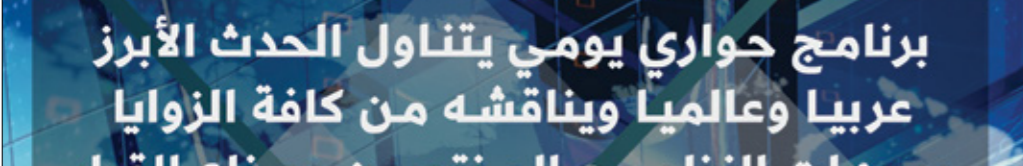
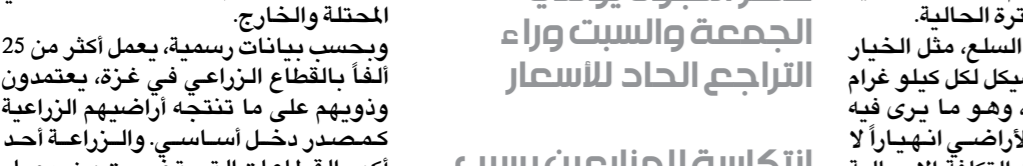
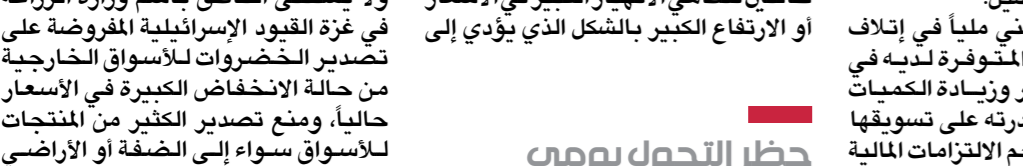
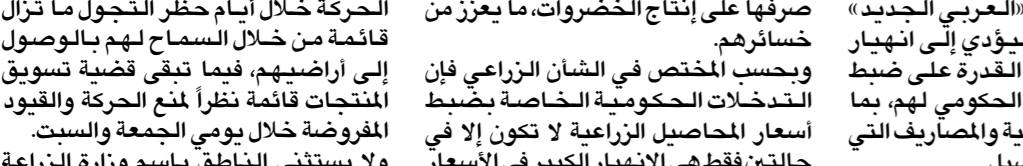
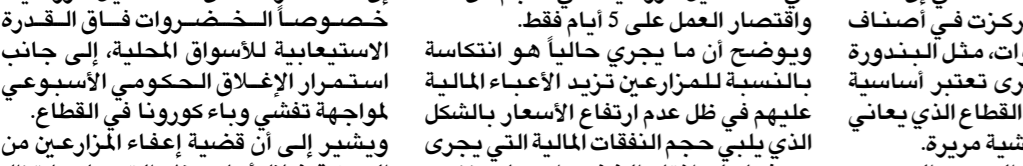
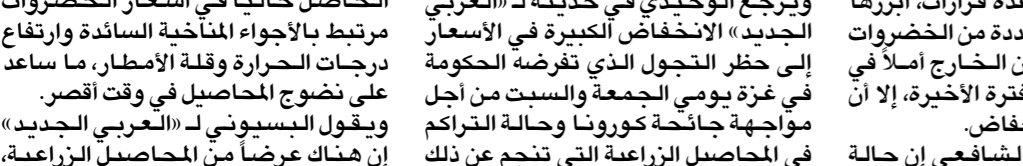
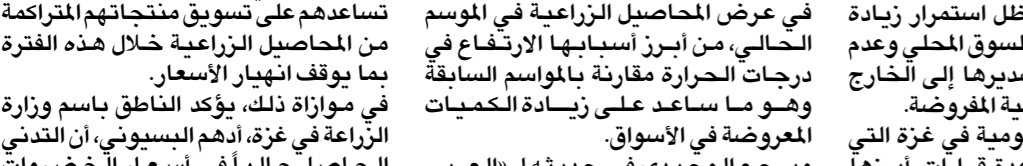
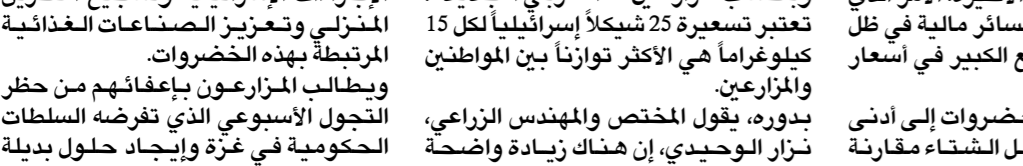
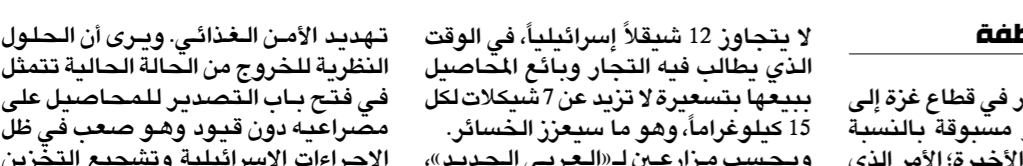
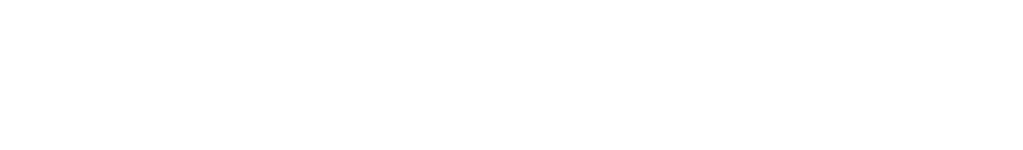
عقبات زهد الديسيمة

جريا على العادة وجد أعضاء مجلس النواب الأردني الفرصة مواتية لتوجيه انتقادات حادة

لأداء الحكومة الجديدة برئاسة بشر الخصاونة، التي تشكلت منذ فترة وجيزة وتحديداً في شهر أغسطس/ آب من العام الماضي، وذلك لدى مناقشة البيان الوزاري للحكومة. وكان الخصاونة قد قدم في الأسبوع الماضي بيان حكومته إلى مجلس النواب للحصول على ثقة عمال بإحكام الدستور. وبدد النواب غير متفائلين بقدرة الحكومة على تحقيق إنجازات تذكر على صعيد تحسين الوضع الاقتصادي ومعالجة المشكلات الأساسية التي يعاني منها الأردن، خاصة الفقر والبطالة، إضافة على تخفيف تداعيات وأثار أزمة كورونا على مختلف القطاعات. كذلك لم يُظهر النواب الذين تحدثوا خلال اليوم الأول في جلسات المناقشة للبيان أي رضا عن خطة الحكومة. وضم المجلس 100 نائب ينتخبون لأول مرة من أصل 130 نائباً إجمالي عدد أعضاء المجلس. وتبارى عدد من النواب على توجيه انتقادات حادة للحكومة ومطالبتها بالإعلان صراحة عن موقفها من بعض القضايا المحلية واليات وفق تدهور الوضع الاقتصادي.

ووصف نواب الحكومة ووزرائها بغير القادرة على تنفيذ أجندة الإصلاحات المطلوبة في مختلف المجالات، خاصة الاقتصادية منها. وقال النائب صالح العرموطي، من كتلة الإصلاح النيابية المحسوبة على التيار الإسلامي، لـ«العربي الجديد» إن البيان الوزاري للحكومة جاء إنشائياً وسريدياً دون تقديم حلول جذرية لمشاكل، وشمل عرضاً عاماً لواقع الحال الذي يعاني منه الأردن دون أن يذكر الإجراءات التنفيذية التي ستقوم بها الحكومة لتحسين الاقتصاد وتوفير فرص العمل وتخفيض نسبة الفقر وما إلى ذلك

وأضاف العرموطي أن هناك العديد من الملفات المهمة التي لا يعتقد أن الحكومة قادرة على التصدي لها في ما يخص الشأن الاقتصادي، ومن ذلك زيادة نسبة النمو هذا العام وتخفيف الأعباء على كاهل المواطنين إضافة إلى محاربة الفساد واسترداد الأموال المجهوية والتي تدور قضائياًها في الكفك منذ عدة سنوات. وقال إن البيان الوزاري للحكومة جاء طويلاً ولا يناسب واقع الحال الذي يمر به الأردن، ما يتطلب تحديداً ويشكل واضح رؤية الحكومية بسبب تداعيات كورونا.



11310 | سهيل سات V | 10727 | مدار نايل سات H | 10971 | هوت بيرد V | 12520 |

alaraby.tv | التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

11310 | سهيل سات V | 10727 | مدار نايل سات H | 10971 | هوت بيرد V | 12520 |

alaraby.tv | التلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

اقتصاد الناس

بينما ارتفعت القيمة السوقية لبورصة نيويورك في العام الماضي بنحو 13,1 ترليون دولار، يتوقع مصرفيون ومدراء صناديق استثمارية أن يتواصل جنح الأرباح من السوق الأميركية خلال العام الجاري، وربما يرتفع مؤشر وول ستريت الرئيسي بنسبة 17%

توجهات «وول ستريت» 2021... عام الأقوياء والأثرياء

للتن . العربي الجديد

افتتحت أسواق المال العالمية السنة الجديدة بتفاؤل كبير، إذ إن ولاية الرئيس دونالد ترامب قد انتهت دون عرقلة كبيرة للانتقال السلس للسلطة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن بعد فوزي اقتحام الكونغرس وحتى الآن تمكن الحزب الديمقراطي من توظيف جائزة احتياح الكونغرس لصالحه ضد الحزب الجمهوري وضرب مستقبل تشكيلة معارضة تذكر للإدارة الأميركية الجديدة كما أن اللقاحات المضادة لجائحة كورونا بدأ توزيعها في أمريكا وأوروبا، وهناك تفاؤل بين العديد من صناديق الاستثمار في نجاح اللقاحات وإن يعود النمو للاقتصادات العالمية الكبرى في النصف الثاني من العام الجاري.

ورغم الجهول الذي يظلل المشهد الاستثماري العالمي، ولكن المؤكد حتى الآن بالنسبة للعديد من مراء صناديق الاستثمار أن الاقتصاد العالمي لا يزال يعاني من جائحة كورونا، خاصة في أوروبا وأمريكا، وأن النمو الاقتصادي العالمي يعتمد على جرعات التحفيز المالي التي تخصصها الحكومات في الاقتصاد وعلى السياسات النقدية الليبرسة التي تنفذها البنوك المركزية الكبرى، وبالتالي يرى خبراء أن المناخ الاستثماري يصب في مصلحة الأقوياء خلال العام الجاري، في حين يرى خبراء آخرون أن الإثرياء سينزادون قرأءً بسبب مواصلة الحكومات والبنوك المركزية إنقاذ الاقتصادات الكبرى بغض النظر عن النمن الذي سيدهعه المواطن والديون الراسمالية المتصاعدة في الاقتصادات الراسمالية الكبرى. كما أن هناك مخاوف من ارتفاع التضخم وتراجع القيم الحقيقية للأصول المستثمرة، ويلاحظ أن عدم الثقة في هذه الأصول والتفوق كحززين للقيمة كان وراء الارتفاع الجنوني في سعر العملات الرقمية التي تقودها بيتكوين، إذ تجاوز سعر بيتكوين 40 ألف دولار خلال الأسبوع الجاري قبل أن يتراجع في هذا الشأن، يرى مدير الاستثمار بصندوق «بيتون» الأميركي إن هذا العام هو عام الأقوياء والأثرياء، بينما يقول مدير الاستثمار بصندوق «شوروز» البريطاني، ريتشارد سينيث، أن سياسات الدعم المالي والتفدي ستعيد الاقتصادات للنمو في النصف الثاني من العام، ولكنه يعتقد أن اقتصاديات آسيا ستستفيد أكثر من الاقتصادات الأوروبية والأمريكية.

على صعيد السوق الأميركي، الذي يعد الأكبر من حيث القيمة السوقية للأسهم المتداولة، مقارنة بالبورصات العالمية، فقد كان العام 2020 عام أرباح قياسية، ارتفعت القيمة السوقية للأسهم المتداولة في بورصة نيويورك إلى نحو 50,8 ترليون دولار، كما بلغ حجم تداول السندات الأميركية نحو 45 ترليون دولار، وحسب بيانات شركة سيسلس الأميركية المتخصصة في الاحصاءات والبورصات والأسمه العالمية، ارتفعت القيمة السوقية للأسهم المسجلة في بورصة نيويورك هذا الارتفاع الذي تواصل حتى الأيام الأولى من العام الجديد، ربما يتوقف لبرهة خلال العام الجاري، في هذا الشأن، يرى كبير اقتصاديي مصرف «غولدمان ساكس» جون هاتزويوس، في تعليقات لقناة «سي أن بي سي» الأميركية، أن ارتفاع الأسهم



مسافرون في مطار متوكوهو الدولي بموسكو (Getty)

الاميركية سيستمر خلال الأشهر المقبلة بسبب مراجعة المستثمرين لحجم العوائد المتوقع تحصيلها من بعض القطاعات، وتقديم أفضل لسياسة الديون المدومة بتداعياتها على السوق. ولكن رغم ذلك يتوقع مصرف «غولدمان ساكس» ارتفاع مؤشر سوق «وول سترت» الرئيسي «اس أند بي 500» في نهاية العام الجاري إلى 4300 نقطة من مستوياته الحالية، أي بنسبة 17%. ولكن هناك بعض القطاعات ربما ستفيد أكثر خلال العام الجاري، وعلى رأسها قطاعات البنوك وشركات الأدوية، وذلك مقابل عمليات تصحيح متوقعة في قطاع التقنية.

ويرى محللون أن أسهم المصارف الاميركية

روسيا تهدد حظر الرحلات الجوية إلى بريطانيا

قررت غرفة العمليات المعنية بمكافحة انتشار فيروس كورونا في روسيا تحديد تعليق حركة الطيران مع بريطانيا حتى بداية فبراير/ شباط المقبل، وذلك لمنع تفشي السلالة الجديدة من «كوفيد-19» في البلاد، وقالت غرفة العمليات في بيان أوردته وسائل إعلام روسية يوم الثلاثاء: «من أجل ضمان حماية صحة السكان، تم تحديد فترة سريان القيدو حتى بداية فبراير/ شباط المقبل. وقد تم تعليق حركة الطيران بين موسكو ولندن بشكل مؤقت للفترة من 22 ديسمبر/ كانون الأول الماضي وحتى 6 يناير/ كانون الثاني الجاري على خلفية الأبناء عن اكتشاف سلالة جديدة أكثر عدوى من فيروس كورونا، وحتى الآن، لم يتم تسجيل سوى حالة واحدة

التي منحت الحزب الديمقراطي أغلبية في الكونغرس الأميركي. وهو ما يعني لقطاع المصرفي الأميركي أن بايدن سيتمكن من إحرازه حزمة إنقاذ ضخمة للاقتصاد الأميركي دون معارضة، وسيدعم ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد والأسر التي كانت من بين مصادر الخطر على ربحية القطاع المصرفي من حيث ارتفاع معدل التخلف عن دفع القروض السكنية، كما سيضج الشركات على الأميركية ويقدّر أن يضيخ الرئيس جو بايدن نحو 4 ترليونات دولار جديدة في الاقتصاد خلال شهر فبراير/ شباط المقبل. وتستفيد المصارف الأميركية في العام الجديد كذلك من الفائدة الصفرية على

قيمة الأسهم والسندات الأميركية تجاوزت 95 ترليون دولار لأول مرة

الدولار والتغذية مؤسسه اقتحان الودائع الأميركية بنحو 3,7 ترليون دولار، وبالتالي فهي في وضع مريح من حيث السيولة ومن حيث القدرة على تحقيق هامش أرباح كبير من الإقراض، بسبب الفارق بين كلفة التمويل شبه الجائبة التي



بيتكوين تعوض رجا عن صخلهارها (Getty)

قال تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأربعاء، إن حوالي 20% من بين 18,5 مليون عملة بيتكوين متداولة أو ما يصل قيمته إلى 140 مليار دولار، لم يعد أصحابها قادرين على الوصول إليها بسبب فقدانهم كلمة المرور لحساباتهم، وقالت شركة استرداد المحفظة التي تساعد في العثور على كلمة المرور المفقودة إنها تلقت 70 طلباً يومياً من أشخاص أرادوا المساعدة في استعادة ثرواتهم وهو مستوًى أعلى بنحو 3 مرات قبل شهر، وذكر مالك العملة المشفرة الذين لا يستطيعون الوصول إلى محافظهم أنهم فُضوا سواً وأبأنما في محاولات محملة لا تنتهي للوصول إلى ثروتهم لكن دون جدوى. ومن ضمن الأشخاص الذين فقدوا كلمة المرور الخاصة بهم مبرمج يعيش في سان فرانسيسكو يُدعى

تحصل عليها من بنك الاحتياط الفيدرالي الرئيس دونالد ترامب وأصبح ساريا منذ يوم الإثنين الماضي. ويلاحظ أن الصناديق الاستثمارية تمكنت خلال العام الماضي من الانتعاش مستفيدة من الارتفاع الجنوني في أسواق المال الأميركية، إذ ارتفعت أصول صندوق «فانغارد» إلى أكثر من 7 ترليونات دولار للمرة الأولى على الإطلاق، بعدما جذب صافي تدفقات نقدية داخلية بقيمة 186 مليار دولار خلال 2020. وبسبب ضيق القنوات الاستثمارية أصبحت أسواق الأسهم المدومة من قبل البنوك المركزية هي الملاذ الوحيد أمام كبار المستثمرين، وبالتالي ضخ المستثمرون أكثر من 200 مليار دولار في ذراع صندوق

الارتفع التي ستفرزها على المقترضين، أما العامل الثاني الذي سيدعم أسهم المصارف الأميركية، فهو الدعم الحكومي الكبير الذي ستقدمه الإدارة الأميركية الجديدة للشركات والأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة، وهو ما سيعني أن مخاطر الديون المشكوك في تحصيلها ستتراجع عن مستوياتها التي قاقت 100 مليار دولار في العام الماضي.

ولكن على الجانب السلبي، فإن ربحية المصارف الأميركية في قطاع الخدمات المالية في آسيا والمصاريف التي تحصل هامش أرباح كبير من الإقراض، بسبب العام الجديد، بسبب الخطر على شركات

الارتفع التي ستفرزها مؤسسه اقتحان الودائع الأميركية بنحو 3,7 ترليون دولار، وبالتالي فهي في وضع مريح من حيث السيولة ومن حيث القدرة على تحقيق هامش أرباح كبير من الإقراض، بسبب الفارق بين كلفة التمويل شبه الجائبة التي

155 مليار دولار من الصكوك

توقعت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية، أمس الأربعاء، ارتفاع حجم الإصدارات العالمية للصكوك الإسلامية إلى 140 - 155 مليار دولار في 2021، مع عودة المصدرين من الدول الإسلامية للتمويل الإسلامي للسوق، ورغم الفرص الناتجة عن جائحة كورونا وتحوّل الطاقة، وتوقع التقرير، تعافى نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول الأساسية 2019 بلغت 139,8 مليار دولار، وقالت الوكالة في تقرير وصل إلى الأناضول، إن ظروف السوق سبقي جيدة خلال 2021، واندونيسيا وتركيا، من الركود الحاد



سوق المال الماليزي أكبر أسواق الصكوك الإسلامية (Getty)



أمام مكاتب بورصة نيويورك في حي مالهات (Getty)

المؤشرات المتداولة «فانغارد»، وقال المدير التنفيذي تيم بوكلي، في حديث لصحيفة «فاينانشيال تايمز»، «أسس الأربعاء: «ظل المستثمرون يمنحوننا ثقتهم خلال ظروف السوق الصعبة للغاية خلال العام الماضي»، وبالتالي زادت شروة عملاء «فانغارد» بمقدار 930 مليار دولار خلال عام 2020، بينما جذبت مجموعة «بايك روك»، التي تدير أصولاً بقيمة 7,8 ترليونات دولار، صافي تدفقات نقدية بلغت 264 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، كما تصاعدت أرباح صناديق التحوط العالمية التي عقدت أرباحاً ضخمة جنبها من المضاربة وعدم اليقين خلال الأشهر الأخيرة من العام 2020.

الارتفع التي ستفرزها مؤسسه اقتحان الودائع الأميركية بنحو 3,7 ترليون دولار، وبالتالي فهي في وضع مريح من حيث السيولة ومن حيث القدرة على تحقيق هامش أرباح كبير من الإقراض، بسبب الفارق بين كلفة التمويل شبه الجائبة التي

في ظل الانخفاض القياسي في معدلات الفائدة ووفرة السيولة، وبحسب التقرير، ستبقى مساهمة الصكوك التي تستهدف الاحتياجات الاجتماعية والأهداف الخضراء من إجمالي السوق، محدودة، رغم الفرص الناتجة عن جائحة كورونا وتحوّل الطاقة، وتوقع التقرير، تعافى نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول الأساسية 2019 بلغت 139,8 مليار دولار، وقالت الوكالة في تقرير وصل إلى الأناضول، إن ظروف السوق سبقي جيدة خلال 2021، واندونيسيا وتركيا، من الركود الحاد

وأضافت الوكالة المتخصصة في التقييم الائتماني، أنه من المرجح ارتفاع حالات الشغل على عمليات إعادة الهيكلة بين مُصدري الصكوك ذوي الجودة الائتمانية المنخفضة في 2021، مع رفع التسهيلات الائتمانية التي وفرتها الجهات التنظيمية. ورصد التقرير صكوكاً بقيمة 65 مليار دولار، يحسن استحقاتها هذا العام، ومن المرجح أن يتم إعادة تمويل جزء من هذا المبلغ من خلال سوق الصكوك، ويعاني العديد من الدول العربية والإسلامية في آسيا من ارتفاع العجز في الميزانيات، وبالتالي تحتاج إلى سد عجز التمويل في الإنفاق عبر إصدارات صكوك إسلامية إلى جانب الاستفادة من أسواق المال العالمية عبر السندات التقليدية، وكان صندوق النقد الدولي قد توقع أن تتواصل أزمتات العديد من الدول المنخفضة خلال العام الجاري 2020، بسبب جائحة كورونا وتداعياتها على قطاعات الإنتاج.

(العربي الجديد، الأناضول)

رؤية

«ذا لاين»... إلى أين؟

جواد الصالح

أطلق ولي عهد المملكة العربية السعودية، محمد بن سلمان، مشروع «ذا لاين»، أو بالأحرى مشروع «مدينة ذا لاين»، يوم الأحد الماضي، 10 يناير/ كانون الثاني الجاري، وهو مدينة ذكية، تعتمد الطاقة المتجددة، وتخلو من الشوارع والسيارات، وتمتد على طول 170 كيلومتراً داخل المنطقة المخصصة للمشروع بنوم، فهو إذن فكرة لدينة مستقبلية، كل شيء فيها مبرمج إلكترونياً، وتراعي أقصى درجات الحرص وقواعد الحفاظ على البيئة وصيانتها.

ويحسب ما ذكره الأمير، ستكون هذه المدينة الواقعة شمالي غرب المملكة قريبة من الأردن مصر والعراق، ومن يتأمل في تلك المنطقة يعلم أن عدد سكانها قليل، على الرغم من أهميتها الاستراتيجية. ولذلك، سيشكل المشروع جسراً عالمياً يربط السعودية بباقى دول العالم.

380 ألف فرصة عمل

ويقدّر أن يبلغ عدد سكانها مليون نسمة عام 2030، وقدر لها أن تكون مركزاً نابضاً للخدمات المتطورة في قطاعات السياحة، والضيافة والاتصالات، وسلاسل التوريد، والمكاتب الخدمية والمالية المتطورة، وبحسب ما سمعناه من ولي العهد، فإن المشروع سيوفر حوالي 380 ألف فرصة عمل، وسوف تبلغ كلفته عند انتهائه حوالي 500 مليار دولار.

ومع أن تفاصيل المشروع غير متاحة، ولا أسلوب تمويله، فإن حكومة السعودية تأمل أن تقوم في بتوفير البنى التحتية، والخدمات الأساسية فيه، وتقوم بدور المطور الذي يبيع أو يؤجر الأراضي للراغبين المستثمرين، والذين عليهم التقيد بالشروط البيئية والهندسية والحركية المطلوبة، حتى يُمنحوا ترخيص المطلوب لإنشاء مشروعاتهم العقارية الاستثمارية فيها.

ومن الصعب تقدير كلف البنى التحتية والخدمات الأساسية التي ستتفكك بها الحكومة، أو الشركات التي ستنتج تلك الخدمات من طاقة كهربائية، وخطوط اتصالات توفر لأجيال 5G و 6G الشبكات المطلوبة، أو التنقل المعتمد على الطاقة الكهربائية المعتمدة على الكهرباء، المولدة بأساليب نظيفة لا تحدث تلوثاً، أو تنتج غازات ضارة في الهواء.

جذب المستثمرين

إذا نجحت المملكة في جذب المستثمرين، وهذا متوقع أن يحصل من المواطنين السعوديين، ومن آخرين تفريرهم إمكانات الرموذ الجيد، فإن خريزتها ربما لن تتفكك باكتر من 70 - 90 مليار دولار في هذا المشروع، أما النفقات التي سيشتملها الاقتصاد السعودي فلن تقل عن 350 - 400 مليار دولار، وسيكون الرموذ الأساسي هو إيجاد حوالي 380 ألف فرصة عمل، سيذهب 70% - 80% منها إلى مواطنين سعوديين، وبصورة تقريبية جداً، فإن كلفة إيجاد الوظيفة الواحدة داخل مدينة «ذا لاين» ستبلغ حوالي مليون دولار، وهو رقم ليس قليلاً، إذ يعادل بأسعار اليوم 22 ضعف معدل دخل الفرد السعودي عام 2020 والبالغ حوالي 46 ألف دولار.

في ظل هذا المقياس، فإن جدوى المشروع تتحقق للاقتصاد السعودي، إذا وفرت دخلاً يساوي 90 ألف دولار لكل عامل، حتى يمكن استرداد كلف المشروع خلال عشر سنوات، وبشكل رابح، وكذلك لا بد أن يكون مرمود المستثمرين مرتفعاً من الاستثمارات التي يقومون بها، أما إذا نُظر إلى المشروع على أنه جزء مشروع عقاري لدينة مستقبلية، فإن فوائده سوف تتراجع كثيراً.

توزيع السكان

المنطقة الهامة الأخرى أن السعودية بلد شاسع، تبلغ مساحته ما يقارب مليوني كيلومتر مربع، ما يجعلها ثاني أكبر دولة عربية من حيث المساحة بعد الجزائر، وأكبر من السودان الذي تراجمت مساحته من 2,4 مليون إلى 1,8 مليون كيلومتر مربع بعد انفصال جنوب السودان.

ويبلغ عدد سكان المملكة حوالي 34 مليون نسمة، يتركز حوالي نصفهم في الرياض وجدة والدمام ومكة المكرمة والمدنية المنورة، وتوجد حواضر كبيرة في نجد والأحساء، والمنطقة الحجازية لليمن، مثل جيزان ونجران وأبها، وفي الحجاز.

أما في المناطق الشمالية الغربية، حيث لا يوجد نفط ولا حبيج ولا عاصمة، فإن التوزيع السكاني يصبح نزرأً وكثافتة قليلة، ولينذا، فإن بناء مدينة ممتدة على طول 170 كيلومتراً يجعلها موفرة لعدد من المزايا، أو ألبأن أن هذه المدينة تشكل حاجزاً سكانياً يجعل توزيع السكان على مختلف مناطق المملكة أكثر استراتيجيّة وجدوى، ويحوي مناطق في المملكة ليس فيها الموارد النفطية أو مناطق الحج والسياحة.

ويعتني آخر، إن بناء مدينة ذكية بخدمات متطورة يجعلها جاذبة للسكان القادرين على التفاعل مع الجيران في بلاد الشام عبر الأردن، والعراق، ومصر.

تنويع مصادر الدخل

وثاني هذه المزايا أن بناء هذه المدينة يقدم تجربة فريدة للسعودية وفرصة لتنويع مصادر دخلها وثروتها، بعيداً عن النفط، فالمدينة الجديدة «ذا لاين» ليست زبوناً لأهم مصادر الدخل الحالية في السعودية، وهو النفط، والأمير الثالث أن المدينة ستوفر المناخ المفضل للمبدعين من أمالي المملكة ودول الخليج والوطن العربي لكي يظهرها مهاراتهم وإبداعاتهم المطلوبة في المستقبل القريب، والأمير الأخير أن هذه المدينة المصرية ستساهم في عصرة الدولة السعودية، ويجعلها أكثر قدرة على التفاعل مع المدن الجديدة من أمثالها في العالمين الغربي والشرقي.

إذا أحسين تنفيذ المدينة، ووضعت إلى جانب التصميم المعماري المتميز تصميمياً مالياً يقلل من الالتزامات المالية على الحكومة السعودية، ويصانف حجم الاستثمارات غير الحكومية، فإن المشروع سيكسب وينادي ليس للمملكة وحدها، وإنما لمختلف أقطار الوطن العربي.

آراء

الرئيس المهضوف وتلامذته

عبد الحكيم حيدر

عاش العالم فاصلا تهرجيحا من أربع سنوات لم يشهدها التاريخ المعاصر من قبل، إلا في أحمال رعاة البقر وتجار البهارات في أيام القراصنة قبل القرنين المنطفة للملاحة والتجارة. عاش العالم فترة من التهرج السياسي استختمها أنصار الرئيس الأميركي، ترامب، بتحريض مسبق منه، بمسرحية فزئية من مسرحيات ربيع الفرج، تلك التي كانت رفة عن تجار القطن والوظفني ورجال الأحزاب والقصر القطر الخاص، معظم أطبائها من المتعصبين ضد المهاجرين وأصحاب الخطاب الشيوعي لعمل «سياسي» في الوقت الضائع لرجل مهووف أخرجته الصناديق بلطف، فحاول، في آخر أيامه، أن يقلد تلامذته في بلاد العرب في إعادة الملك بعد ضياعه، بعمل مسرحي مضروب ومختصر قوامه البلطجة والعنف.

أترك العالم أن السامسة لا يصلحون للحكم، وأن المهوفين يجب أن يوضعوا في أمكنتهم الطبيعية بجوار كلابهم وأصصنتهم ومضارب العولف وحماتن السباحة، بعيدا عن عكع الناس، مهما كانت أركنتهم في البنوك، قبل أن يحوّلوا العالم إلى ما يشبه العصابات، العودة به فزتين أو فزتين إلى الوراء، بالسلب والنهب، كما حدث في فترة الفتنة ما بين الأيمن والمؤمن عربيا، واستخدالم العامة في الفتنة، أو ما حدث أمام قصر الإلياذة من سنوات معيب بلطفال شعور والكثرة واللطجة بقلوس رجال الأعمال والأجهزة واستخدام الشتائم والسباب والكتابات على الجدران، بسبِّ ما رئيس منتخب باسمها، «شيء، يذكّرنا بالتبشيل في الحارات الأشعبة وفرش اللاية»، أو احتلال وزارة الثقافة بالنثعية، كأول عمل ثوري، فرش الأرض بالورد للسياسي بالتاكيد، أو استخدام الوثن في محاولة الخلع باب قصر الاتحادية، وروي المولودن ولعمال الحرائق أيضا في الفنادق والمجتمعات العلمية والمدارس، ووقوف نسوة موجرات أمام باب قصر الاتحادية لرفع شياشيهن، وسب رئيس منتخب شرعي، وإرسالهن إلى النيابات شكليا، وتفرض النيابات عنهن، حتى وصل الحد بديكلا النيابة إلى دخول دار القضاء العالي بالنيبناج ومحاصرة النائبان، كلها أشياء، لها روائح في كتب التاريخ في أيام الفتن الصنوعة والافترايات وقتل الخلفاء، والأمراء، سوا، في القلعة أو دار الخلافة أو في منازلهم، أو في أوقات صلاتهم، فما أقرب اليوم في أميركا بما تم من سنوات سبع ببشاش تاريخنا العربي في بطون الكتب، كلها فواصل يشعن من أناس وصلوا إلى الحكم بالدم أو الانقلابات أو اللال والسيسرة أو القسم على المصاحف بنثّة خطف الملك، حتى بات الكرسي سندهم الوحيد وطوق الشجاعة لهم، حتى يصلوا إلى قبورهم أمثين، وذلك عهد آخر عهد كان عهد الرئيس آلان كان على ترامب أن يسأل عن أصول ما يريد الإقحام عليه من تلامذته، فهم تلامذة في أخذ المعونات والمساعدا والأسلحة، صحيح، لكنهم أساتذة في إدارة الفتن والدما.

نعم، نعم، فلاسفة وفلاسفة وجامعات وبورصة قوية، وكية ليس عنده «نخنوخ» وعياله، صحيح عنده أمر قوي، ولكن عند تلامذته حقتر، و«خافت» كثر في سورية واليمن وتونس والعراق، نعم، عنده أصحاب الرشم، ولكن تلامذته عندهم ميراث الزعران حول القلعة ويغدا، ومشق. نعم يمتلك الصورايخ والطائرات المسيرة وغير المسيرة، ولكن تلامذته يمتلكون جيوشا من الجوعي والمعوذين حول بغداد وبغداد وحول العبادي والتي ومدينة نصر ومايدين، نعم عنده صحافة حرّة، ولكن تلامذته عندهم، كتبة بالألاف، يمتدحونهم صبح مساء، حتى وإن تلاقي حكاهم مع تاجرة جرجير تحت كوبري في الزمالك فجرا، نعم عنده إعلام بالمليارات، ولكن تلامذته عندهم إبراهيم عيسى، يقد بكرشه ومحاملته في الاستبداد مساء والسوايطر والشواكيش وفرقة كالونثا قديمة يكتب عليها «الاستين» كما يتكلمن من إزاحة محمد مرسي عن الحكم بسهولة، بعد شغل معلمين وخشود، وكان بالطبع من الصعب على سمسار عقارات أن يتفنن تلك الحرفة في يومين وليّة.

عندما تجلّد روسيا حكم الأسد

غازيا حدحات

جرت العادة أن تمهّد روسيا للإجراءات التي تعجزّم الغنّام فيه في سورية، عبر منابرها الإعلامية ومنصات التواصل التي انتحارها، بغرض جعل الأمر المراد إجراؤه يتحوّل، مع الزمن، إلى مسألة قابلة للاخذ والردي، في مرحلة أولى، ثم تحوّلها إلى قضية محكمة، وعندما تصحح في هذا المجال تنثري ديبلوماسيةنا إلى نبتينا، وتعدّ بقرها الكرملين نهائيا.

يدون أن روسيا حرقت جميع كل المراحل في مسألة اقتلاع تجريد الحكم لبشار الأسد، وديانت بنيتي التجريد، ومطالبة الأطراف الدولية بدماركته، أو على الأقل، عدم معارضته، بذريعة عدم التأثّر على الاستقلال وسيور عمل المؤسسات في سورية على ما أكد نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فرستشيتن، حتى لو لم يتم إفراز سجون جديد وفق مقصديات تخليق قرار مجلس الأمن رقم 2254 والمزيد، فلا تخفي بما خلطت بتحقيقه، بل تريد أيضا تحقيق ما لم تحفظه له بعد، لهذا تيدو إدارتها الأزمة غير منطقية، ولا تتوافق مع المنطق والمنكمن، في عالم يقوم على الاستقطاب والتنافس والصراع

وساخما، وكان سورية لا تفرّ بازمنة مدفرة، وإن كل يوم زياده في تاخير الحد دفعات، الشعب السوري نمته مساء وعدياقت، حيث لا حل لقضايا الأجنين والمغتلبين والطبوقين والجزيرة الديمقراطية، كما لا على البالد، لالزامة الطاحنة التي يعانئ منها السوريون اللاقوعون تحت سلطة النظام، والواضح أن كل تريد روسيا، ومن خلفها نظام الأسد، هو تحقّق الفئام والخطر تحنط المجتمع السوري، وتقدمه وأخلاقياته، ويخوبط قيمة العمل والتحملم والنظام وندنيته، والصحح عن الخلل الفردي ذاتم اللجنة الدستورية جنتمن، من حين إلى آخر، وليس همضاين نقاشنا هذه اللجنة وكيفية سير عملها، المهم أن النظام يرسد لحدصور اجتماعيا، غير أنما حتى تتوصل إلى نتائج وحلول، فذلك ما لا ينبغي أن يطالب به المجتمع الدولي، وليس عليه.

وأواصل هو مثل هذه الأوضاع إن يصبح الإلزام بتحقيق القرار الدولي هو الأساس، بما يعطيها إقرارا مختلفا، وتاجيل الاتبعيات الرئيسية إلى حين التوصل إلى اتفاق، وإلا فعندا تعني الأزمة؟ ولكن (كاتب فلسطيني)

دلال الجزيبي

لطالما شكّل ترامب حجةً غلنية لاستبداد والحكم الاعتباطي، خال إعجابها وأحيانا «صداقته» بدكتاتوريين من الوزن الثقيل، أمثال عبد الفتاح السيسي أو كيم جونج أون (كوريا الشمالية)، أو الوزن الأخف، مثل جايمز بولسوناو (البرازيل).. ولكن ترامب كان أيضا حجةً ضمنية، أقوى من المتناظرة في البلدان غير الديمقراطية، خلال السنوات الأربع من حكمه، انتفع شرئ الحياء لدى «مسؤولي» أنظمة هذه البلدان، فصار الصهر، والأهل من أبناء وبنات، يقتلون زمام الحكم بمشاركة أبائهم وأعمامهم، وأحيانا أحفادهم، وصار من العاديان أن يصر عن اعلامه شامأ الكلام الطعير والكتاب، الجامل والوكيد، ولا يهم لا حساب ومصداقية، بل نقد، بالخص، بإبطلنا الشورى والجماعة القديمة، من أجل الحكم وجوفته وإن زادوا شهرة، لا يفلون شهرة في نجوم «الفرقيون الواقع»، كما يجب ترامب أن يكون أول يبيي، ترامب خدم أربل حكم الأرض خدمة جليلة، بأن منحهم شرعية عدم تعريبعهم، واطلق العنان لنهوتهم الديمقراطية، بدرجة منهم، أو وعوة، لا فرق.

ولكن عندما وقعت الواقعة، وهجم شبيحة ترامب على مبنى الكونغرس، على الطريقة المألوفة عندنا، كانت شمانة أولئك الحكام بكل أميركا أقوى المشايخ، اسرعهم، أوضحه لغة، كان الرئيس الإيراني حسن روحاني: «أحداث الكونغرس تظهر مدى

الشامتون بأميركا... الصين على مفترق الطريق

فشل الديمقراطية الغربية (..) إنها بلا أسس قوية»، قال روحاني في اليوم التالي على هجوم الكونغرس، أخذًا على ترامب «شعوبية»، و«تدميره» أميركا.. اتباع النظام الإيراني لم يتأخروا في تكرار عبارات روحاني، بصيغ قليلة الفرق، ولكن بعزم المثنتي بصصبة عدوم، طبعًا، ليس من الصعب إيجاد القوة الريادية التي استغلهم منها ترامب مسراته وخطاباته وطريقته في إدارة الحكم، فضلًا عن المتناظرة في البلدان غير الديمقراطية، كثيرًا عن ذلك الذي صنعه «حزاس» الثورة الإيرانية وازالهمه في إيران، وفي

النظام القابل للحياة، خصوصًا أن عرين الديمقراطية هي دولة إمبريالية، تطرح منذ انهيار السوفييت، إلى قيادة العالم بغيرها، ويروياغندا الشماتة تُعرف «الحرس الثوري» والنظام الإيراني على أي احتجاج شعبي، وقائع 7 أيار الإرامية بقيادة حزب الله الإيراني ضد بيروت وتعليق الجريان اللبناني الشورى بقرار الفصل بين الأمرين.. بين أن أميركا ذات مطامح إمبريالية قديمة، وأن أميركا هي السياسية يعتمد على التداول السلمي القانوني، للسلطة، لا على رعاع الشوراخ والتبعية والجرام التي ارتكبتها مليشيات «الحرس الثوري» بحق المؤسسات السورية والشعب السوري، بل إذا أردنا الاختصار: ضرب الدولة ومؤسساتها، وولبيتها وأعرافها وسوتورها، والضعيفة أصلاً، عبر إنشاء دولة بديلة، أو ديوات منافسة، لقيادة مليشيات، تنفق على الدولة قوةً وطمشًا وتحمولًا وتنظماً وتسلسلاً. ولكن لا فربا عند الجماعة، ولا بالتالي لا يمكن أن تختصها، بنجاح نسبي أيضاً كل مرة أن تختصها، بفرطه، الذي يقض على السلطة العليا، بفضل وفاة منافسه أوتو

موجودة في الطبيعة، وهي اختراع إنساني، قابل للحياة والموت والفرق بينها وبين الديمقراطية هو استقرارها على اضطراب مكتشف ومستور، معروف ديموية أركانها وعطرستها، اضطرابها الدائم إلى الكذب، أو الإغفاء أو التثوية، وذلك كله ثمنًا لطوبى لا يعرف أحدٌ كيف لا يعرف المومعا، إلا في جلسات ضيقة لا تعرب الجواسيس، خصوصًا في حسابات موازين القوى، ويكون لسانها لحققتها آخر

ما علينا.. التسماتة بأمبريكا، وبهذا الموضوع بالذات، هي من أجل ترويج فكرة أخرى: إن الاستبداد هو وحده النظام القابل للحياة، خصوصًا أن عرين الديمقراطية هي دولة إمبريالية، تطرح منذ انهيار السوفييت، إلى قيادة العالم بغيرها، ويروياغندا الشماتة تُعرف «الحرس الثوري» والنظام الإيراني على أي احتجاج شعبي، وقائع 7 أيار الإرامية من مشاعرها المعادية لئلك الإمبريالية أساسًا إعلاميا لخوض معركةها ضد الرسيمة، لذلك تنطبق أسطورة صخرة سيريزف على كل دروب الديمقراطية، كما تنطبق على كل جنم الحداثة، وعلى سيريزف البض من تراجمه طبيا، وديموقرافيا، وتتحول ترامب بالنسبة لهم إلى رسول يعيدهم إلى ما كانوا عليه من ميمنة، بل من استعاد لسانها (كما تشير الأعلام المتفرقة) التي أخذ الأمور بالنسبة إلى الأمام، والقيادة إلى الولايات المؤيدة للديموقراطية، والعائدة إلى الولايات المؤيدة للديموقراطية في الحرب الأهلية الأميركية، أواسط القرن السابع عشر، ملمّ ذكبة إزتياد، الخوة، وبسرعة، بين الفاضحين والمعدمين.. يرتفع عددهم مع الوباء

أي فشل النظام الرسمالي ليس في تجنّب الهزات الاقتصادية والصحية وحسد، إنما في الحفاظ على الطبقة الوسطى نفسها.

وهؤلاء الملايين ماهلم إن يحتل «أسود» البيض الأبيض ثمانئى سنوات متتالية، فانفجرت العنصرية ثانية، وكان لها من المبردين البيض أنصار كعادون براونز بقوتهم أنصار الاختلاط بين الأعراق والسواة وبينها، فاتي ترامب على حصان هاتين العنفتين الأميركيكتين بحلول خيالية، وصوّر لهم أن أميركا ستعود إلى البيض حصرا، وابتاهن سيسترجعون إنذارهم القديم.

الآن أميركا قلقة، والديمقراطيون في العالم قلقون أيضا، وقلق إنقاذ الاستبداد يتعنها هذا القلق، كيف ستجأوا أميركا على عيوبها؟ وكيف ستعامل من معتقلتها الوطنيكتين، السفتلوات إلى الاتصايم والعنصرية، إن أنفقوا من هذا النوع لا مكان لها في مجريات تصميم جراح الهجمة التشميشية على الكونغرس؟

والأهم من ذلك كله، من مصححة الديمقراطية إن تنفض أميركا من الدرك الذي كادت أن تلغفه، ولا أصارت ملتها، مثل أي من دولنا المعهودة، وباعتها، تحت قيادة مصححة معاضة باطنية،

بحزب واحد، بالمليارات واحد، بأمرآه هذا الحرب، بأصحاب البراطون المغدوبين، بحريات جامعية وفردية معدومة، بأوليغارشية تسخي نفسها «شيوعة»، بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

نظاما، كما قاله الكونغرس، محمد دحلان.

بفرض على كل من يريد أن يطلع على هذه المنقطة لغير مصلحة إسرائيل ومن سار في ركابها، ولي تكن عتآن من محتاته، ولا حتى محطة مفضلة لصوره كوشنر، فإلّاك فقير يأخذ ولا يعطي، وفق حسابات محوّر عقاري صهيوني، لم يكن الخطاب الرسمي الأردني عن القضية الفلسطينية يعني له شيئا، لا حل الدولتين ولا ضم أراض فلسطينية، فضلا عن اللاجئين والقدس.. كان الأرن بين دارين في تلك السنوات العجاف، ناري نتيناهو وحلفائه، العرب الجدد، المحتمسين للورثة الصهيونية أكثر من كوشنر. حافظ الأرن، في السنوات العجاف، على علاقة مع إدارة ترامب، وكذلك مع حلفائها في المنقطة، خصوصا الإمارات، وظل متمسكا بموقفة التقليدي من القضية الفلسطينية.

وأرد فرض حلول على نتيناهو، أو من هم مع يمينه، لكنهم في المقابل لن يفرضوا على الأردن صفقة القرن التي صارت جزءاً من إرث ترامب السني، أو الدول العربية المنقلفة من نتيناهو، كما عبّر عن ذلك اتفاق الإمارات وما تلاه، ولم تعد عملية السلام أولوية أميركية، وذلك لغياب الشريك الإسرائيلي في اللمناظر، أولوية الإدارة الأميركية في المنقطة في إيران، وبينزمو هن من كلفة ألبا المفاوضات السريّة مع إيران التي مهدت الطريق إلى الاتفاق النووي.

همة بيزنات السامسة واللاحة ستجد اعترافا من أبرز حلفاء أميركا، إسرائيل من جهة والسعودية والإمارات من جهة ثانية، وهنا سيحتاج باينن إلى مهارته الدبلوماسية في تهدئة الحلفاء.

في النهاية، لدى الإدارة الأميركية، وسى أي إيه، ما يتغلهاها غير المنقطة، تواجه وكالة المخابرات الأميركية تحدياً غير مسبق في موضوع الخطاب الروسي في الانتخابات، ومن نفاط قورة بيزنن عمله سفيراً في موسكو، وقد تكشف من هذا الملف رأس جبل الجليد، بحسب كتاب مدير المخابرات الأميركية رينان الذي استقال في بداية عهد ترامب، الشبهات حول عماله الأخير الروس جتية.

رموزها في الوقات الرمزية أو الخبوية يوم 25 يناير، وشير الأكتاب إلى ترذد جماعة الإخوان المشارة، سواء في الوقات الخبوية أو المظاهرات الجماهيرية بسبب خوفها من القمع، ومن تحصيل النظام لها المسؤولية عن كل ما حدث، ولكن الجماعة شاركت تدريجيا تحت ضغط من شبيهاها، وعدد من قياداتها المتوسطة كمحمد البتايحي، حيث أعلنت الجماعة على أرفها المشارة في وقت 25 يناير، على أن تترك لأعضائها أفكار حرة، المشارة، وتزدت في تلك المظاهرات التي وصلت إلى ميدان التحرير في اليوم نفسه قبل أن ترسل التلاجي إلى الميدان لتلقيهم من حدث، كما لم يكن محمد البرادي في مصر في 25 يناير، وعاد إليه في الخارج صباح 27 يناير، لبعن المشارة في مظاهرات 28 يناير، والتي أعلن الإخوان المشارة فيها بكامل مطامعها، على أن يلزّم أعضاؤها بالتظاهر أمام المسجد الكبرى في محافظات الجمهورية، من دون التوجه إلى ميدان التحرير، وهو ما تجاهله شباب الجماعة، كما يذكر الكتاب، ويهدأ لتخص الدعوة إلى مظاهرات 25 يناير، وكيفية تطورها، مزايلا وعيوبها كثيرة لثورة نفسها، فقد تمزج الشباب بحماستهم وخطابها، ولكنها أيضا زرع دون فشل ثورة سبتية، ولكنه إذا ظنت، تحت الشهامة، ثورة لامركزية بلا قائد، تدار من الميدانيين، ومن خلال جماعات كثيرة متصارعة، عمصية على التوافق والتنظيم.

بحسبحت الخطاب أيضا عن دور جماعات المعارضة التقليدية، كالحراب، وجماعة الإخوان المسلمين، ويقول إن بعضها لعب دورا مكملا للمنتظم، معارضلا لا تهدف إلى الوصول إلى الحكم، وإنما تلعب دور حشده لها النظام بعناية، كحزب التجمع والتناصرى التي رفضت الدعوة إلى التظاهر، ووزع الوفد الذي لم ينجح من مخرج الحزب، حتى بعد أن اضطر للمشاركة تحت ضغط من شبيهاه، ولكن كان هناك أحزاب وفوى أخرى، رافضة للانضمام، وفي مقدمتها الإخوان والحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) والانتراكيون الثوريون والجمعية الوطنية للتغيير وحزب الجبهة الديمقراطية والعمل والتعد، وترامب كانت أحد حدة وعرقا نشابا، وربما كانت جزءا من ذلك الحزب، (كاتب مصري في لندن)

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين.. (كاتبة لبنانية)

بفرضوا على الأردن صفقة القرن التي صارت جزءاً من إرث ترامب السني،

بفرضوا على الأردن صفقة القرن التي صارت جزءاً من إرث ترامب السني،

بفرضوا على الأردن صفقة القرن التي صارت جزءاً من إرث ترامب السني،

علاء بيومي

بعد مضي عقد على ثورة يناير، بظل كتاب عزمي بشارة «ثورة مصر: الجزء الأول: من جمهورية بوليو إلى ثورة يناير» (المرکز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016) السجل الأهم لاسباع الثورة المصرية العالي لتسجيل مواقفها وتتميز بنصائح لفقاءت من حوالي 90 الف شخص، ويتميز بملاحظات تحليلية نابعة عن تطور الأحداث خلال الأيام والأسابيع الأولى، ودالات ذلك على مستقبل الثورة نفسها.

يرصد الكتاب ان الدعوة إلى التظاهر على 25 يناير/ كانون الثاني 2011 راودت الفاضلين على صفة «كلنا خالد سعيد»، على «فيسبوك» في أواخر شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، بالتوافق مع سعي مؤسس الصفحة إلى إطلاق مشروع مراقبة انتهاكات الشرطة المصرية.

وفي أواخر ديسمبر/ كانون الأول، قرّر مؤسسو الصفحة مع ناشطين آخرين الدعوة إلى التظاهر يوم عيد الشرطة، وكانت أقصى آمانيهم في ذلك الحين، وقف الاعتداء وإقالة وزير الداخلية.

ولم يتوقع هؤلاء الشباب أن الثورة التونسية سوف تطوّر سريعا، وأن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سوف يهرب إلى السعودية في 14 يناير، وهو ما بثّ روحا جديدة فيهم وفي متابعيهم على وسائل التواصل. ساعة فقط، شهد نجاح حوالي خمسين ألف مظاهرة في دخول ميدان التحرير، بتغيير اسم الدعوة من «الاحتفال بعيد الشرطة 25 يناير» إلى «25 يناير: ثورة على التعديت والفساد والبطالة»، وهذا يقول والف: «لم أستطع أن أقاوم استخدام كلمة ثورة، كل هذا وأنا الذي لا اعتبر نفسي ثائرا، كان الأمر غاية العرابة والبساطة أيضا».

كما يذكر الكتاب خطة المظاهرةين الشباب الأصلية، وكيفية فوجئوا بالأعداد الضخمة التي اتخذت خلفهم أو تفجّر حولهم، حيث نجحت المظاهرة في حشد حوالي خمسة آلاف متظاهر، حوالي نصف ساعة فقط، شهد نجاح حوالي خمسين ألف مظاهرة في دخول ميدان التحرير، على الرغم من عمليات العنف على قوات الأمن المركزي، ويقول الكتاب أيضا إن الأعداد الكبيرة للمظاهرةين فاقت توقعات الشباب وقوات الأمن معا. وهذا يعني أن المظاهرات جمعت، كما تشير بشارة، إلى العفوية والتنظيم، فهناك مجموعات شبابية لعبت دور الداعي والمنجز لتلك المظاهرات، ولكن ما جعلت لهذه الدعوة قيمة، وساهمت في نجاحها، ولهذا استمت المظاهرات، كما يذكر الكتاب بالمركزية الهائلة، وهو ما ساهم في نجاحها، وجعل مهمة قضاء قوات الأمن عليها سبتية، ولكنه أيضا زرع دون فشل ثورة سبتية، ولكنه إذا ظنت، تحت الشهامة، ثورة لامركزية بلا قائد، تدار من الميدانيين، ومن خلال جماعات كثيرة متصارعة، عمصية على التوافق والتنظيم.

بحسبحت الخطاب أيضا عن دور جماعات المعارضة التقليدية، كالحراب، وجماعة الإخوان المسلمين، ويقول إن بعضها لعب دورا مكملا للمنتظم، معارضلا لا تهدف إلى الوصول إلى الحكم، وإنما تلعب دور حشده لها النظام بعناية، كحزب التجمع والتناصرى التي رفضت الدعوة إلى التظاهر، ووزع الوفد الذي لم ينجح من مخرج الحزب، حتى بعد أن اضطر للمشاركة تحت ضغط من شبيهاه، ولكن كان هناك أحزاب وفوى أخرى، رافضة للانضمام، وفي مقدمتها الإخوان والحركة المصرية من أجل التغيير (كفاية) والانتراكيون الثوريون والجمعية الوطنية للتغيير وحزب الجبهة الديمقراطية والعمل والتعد، وترامب كانت أحد حدة وعرقا نشابا، وربما كانت جزءا من ذلك الحزب، (كاتب مصري في لندن)

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

الضفوة الأردنية بهدير «سي أي إيه» ياسر ابو هلالة

لم يعد يوق إقامة بيوت شعر ونبح الإبل والشياه وإطلاق العيارات النارية، ابتهاجا بترشح وليام بيرنز مديرا لوكالة الاستخبارات الأميركية (سي أي إيه)، فمن عاشر القوم أربعين يوما صام منهم، وهو عاشر الأردنيين واكل منهم أربع سنين، سفيرا للولايات المتحدة، كعادة السفراء الأميركيين، فهو باقتصر بدومه في التعامل مع المجتمع ونخبه، ولا تقتصر علاقاته على المسؤولين ووزارة الخارجية، قلّ أن تجد إعلاميا أو سياسيا أو رجل أعمال لم يلتق به في دعوة عامة في المناسبات الوطنية الأميركية أو في الدعوات الخاصة، وهو لم يترك محصورا في أسوار السفارة التي تعتبر من أكبر السفارات الأميركية في العالم، بل كان يجول في القرى والبوادي والأرياف، أكثر من ذلك، وبعد أن تقاعد من عمله الرسمي، كان نائبه في مركز أبحاث كارنجي ووزير الخارجية الأردني الأسبق، مروان المعشر، إذ اضطر، إضافة إلى دوره في عملية السلام منذ مؤتمر مدريد، بمسؤولية «الأجنحة الوطنية»، وهي محاولة من محاولات الإصلاح السياسي الأردني التي تعذرت لأسباب داخلية وخارجية، وانتهى به الحال أقرب إلى المساهمة أو على الأقل صفتها الدولة كذلك، وعمل على تقوية صلاته مع منظمة خلفون قلقون أيضا، وقلق إنقاذ الاستبداد التي كلفه كيف ستجأوا أميركا على عيوبها؟ وكيف ستعامل من معتقلتها الوطنيكتين، السفتلوات إلى الاتصايم والعنصرية، إن أنفقوا من هذا النوع لا مكان لها في مجريات تصميم جراح الهجمة التشميشية على الكونغرس؟

والأهم من ذلك كله، من مصححة الديمقراطية إن تنفض أميركا من الدرك الذي كادت أن تلغفه، ولا أصارت ملتها، مثل أي من دولنا المعهودة، وباعتها، تحت قيادة مصححة معاضة باطنية، بحزب واحد، بالمليارات واحد، بأمرآه هذا الحرب، بأصحاب البراطون المغدوبين، بحريات جامعية وفردية معدومة، بأوليغارشية تسخي نفسها «شيوعة»، بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

نظاما، كما قاله الكونغرس، محمد دحلان.

بفرض على كل من يريد أن يطلع على هذه المنقطة لغير مصلحة إسرائيل ومن سار في ركابها، ولي تكن عتآن من محتاته، ولا حتى محطة مفضلة لصوره كوشنر، فإلّاك فقير يأخذ ولا يعطي، وفق حسابات محوّر عقاري صهيوني، لم يكن الخطاب الرسمي الأردني عن القضية الفلسطينية يعني له شيئا، لا حل الدولتين ولا ضم أراض فلسطينية، فضلا عن اللاجئين والقدس.. كان الأرن بين دارين في تلك السنوات العجاف، ناري نتيناهو وحلفائه، العرب الجدد، المحتمسين للورثة الصهيونية أكثر من كوشنر. حافظ الأرن، في السنوات العجاف، على علاقة مع إدارة ترامب، وكذلك مع حلفائها في المنقطة، خصوصا الإمارات، وظل متمسكا بموقفة التقليدي من القضية الفلسطينية.

وأرد فرض حلول على نتيناهو، أو من هم مع يمينه، لكنهم في المقابل لن يفرضوا على الأردن صفقة القرن التي صارت جزءاً من إرث ترامب السني، أو الدول العربية المنقلفة من نتيناهو، كما عبّر عن ذلك اتفاق الإمارات وما تلاه، ولم تعد عملية السلام أولوية أميركية، وذلك لغياب الشريك الإسرائيلي في اللمناظر، أولوية الإدارة الأميركية في المنقطة في إيران، وبينزمو هن من كلفة ألبا المفاوضات السريّة مع إيران التي مهدت الطريق إلى الاتفاق النووي.

همة بيزنات السامسة واللاحة ستجد اعترافا من أبرز حلفاء أميركا، إسرائيل من جهة والسعودية والإمارات من جهة ثانية، وهنا سيحتاج باينن إلى مهارته الدبلوماسية في تهدئة الحلفاء.

في النهاية، لدى الإدارة الأميركية، وسى أي إيه، ما يتغلهاها غير المنقطة، تواجه وكالة المخابرات الأميركية تحدياً غير مسبق في موضوع الخطاب الروسي في الانتخابات، ومن نفاط قورة بيزنن عمله سفيراً في موسكو، وقد تكشف من هذا الملف رأس جبل الجليد، بحسب كتاب مدير المخابرات الأميركية رينان الذي استقال في بداية عهد ترامب، الشبهات حول عماله الأخير الروس جتية.

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

بمعسكرات اعتقال تشع الملايين..

مجتمع

مناقشة

يشهد المغرب خلال الأيام القليلة المقبلة احتجاجات ينفذها القطاع التربوي بسبب عدم تحقيق مطالبه وتوقف الحوار مع وزارة التربية، التي تعتمد سياسة «الأذان الصماء» بحسب البعض، ويبدو أن الاحتجاجات لن تتوقف قبل استجابة المعنيين

قطاع التعليم بالمغرب يقود احتجاجات مطلبية

الرباط - **عادل نجدي**



يعيش قطاع التعليم في المغرب توترا يتوقع أن يتفاقم بالتزامن مع العمل على تنظيم احتجاجات خلال الأيام المقبلة، لدفع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي إلى فتح باب الحوار مع النقابات، الملحق منذ عام والاستجابة لمطالب العديد من الفئات العاملة في القطاع.

وفي وقت يخيم فيه التوتر على علاقة النقابات التعليمية بالوزارة، يُنتظر أن يكون اليوم الخميس 14 يناير/ كانون الثاني بداية موجة الاحتجاجات، إذ تنفذ الجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي احتجاجات أمام مقر الوزارة، لتجديد مطالبتها باستئناف الحوار، والإسراع بتفعيل التزامات الوزارة، ودمج الأساتذة المتعاقدين، وتلبية مطالب المساعدين والتقنيين والإداريين في الوزارة، بالإضافة

إلى الكادر التخطيطي والتوجيهي، وإحاطي الشهاديات، والإقنطين التربويين، وملحقى الإدارة، والإقنطين والمرسين بكل فئاتهم، وغيرها من المناصب التعليمية. ومن تنظيم التتسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، مسيرتين يوم 26 يناير/ كانون الثاني الجاري في مدينتي الدار البيضاء وإزنانك (جنوب المغرب) ضد ما سمته استمرار مسلسل سرقة أجور

أنور تايه ينشر التراث من داخل المخيم

بيروت - **انتصار الدنان**

رحلة طويلة لم تنتهِ، ما زال يعيشها الفلسطيني أنور تايه، منذ خروجه من فلسطين المحتلة حتى اللحظة هو المتحدر من مدينة الخليل بفلسطين، وخرج مع عائلته عام 1967. توجهوا بداية إلى الأردن، وعاشوا هناك مدة من الزمن درس في الأردن حتى الصف الثاني الابتدائي، ومن ثم انتقلت العائلة للعيش في سورية، حيث تابع دراسته حتى المرحلة الثانوية، ومن ثم حصل على منحة دراسية حولته دراسة الهندسة الكهربائية.

قبل اندلاع الأزمة السورية، عاش في مخيم البروق، وعمل بالترات التراث الفلسطيني، يقول «يعود الفضل في عملي بالترات الفلسطيني إلى زوجتي التي ساهمت في إرشادي نحو المخيم الذي يجب أن أسير فيه، ولأنني كنت في سورية، وأحب التراث والتطريز، ورسم اللوحات، وكل القضايا الفنية التي لها علاقة بالترات، الذي هو بالأساس مسألة وطنية، تشجعت على العمل به، وخصوصاً أنه كان يؤمنُ بخالد جيداً»، يتابع: «عشت في مخيم البروق، إلى أن حصلت الأزمة السورية، فأضطرت إلى ترك المخيم والزوج إلى لبنان. استقر حالياً في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، في بيروت بسبب اختياري لهذا المخيم، لأن أشتاق زوجتي وأنا أعلمنا أننا أقصى جبهة كي ننخفض من سعره، لكنّه يبقى برج البراجنة، أي أن زوجتي من فلسطيني

هل يفقد العالم مع تراجع عددّها؟

الأساتذة، والتلاعب بمصالحهم، وحقوقهم، وباتي تصعيد الأساتذة المتعاقدين بعد أكثر من أسبوعين من خوضهم إضرابا ووقفات احتجاجية في عدد من المدن المغربية، فيما عرفت شوارع عدد منها مسيرات واعتصامات للأساتذة وسط حضور أمني أدى لاحتكاكات مع المتعصمين، كما تمت مطاردة بعضهم وتوقيفهم. ويقول الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي، عبد الرزاق الإدريسي، إن الاحتجاجات المتخطرة في قطاع التعليم خلال الأيام المقبلة ليست خيارا بل ردة فعل على الصمت الذي تلتزمه الوزارة خلال مجموعة من الملفات العالقة، فضلا عن إشكاليات عدة ترتبط بإدارة القطاع واستمرار سياسة الهرب إلى الأمام، لافتا إلى أن الاحتجاجات ستستمر ما دامت مطالباتها باستئناف الحوار، والإسراع بتفعيل التزامات الوزارة، ودمج الأساتذة المتعاقدين، وتلبية مطالب المساعدين والتقنيين والإداريين في الوزارة، بالإضافة

إلى الكادر التخطيطي والتوجيهي، وإحاطي الشهاديات، والإقنطين التربويين، وملحقى الإدارة، والإقنطين والمرسين بكل فئاتهم، وغيرها من المناصب التعليمية. ومن تنظيم التتسيقية الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد، مسيرتين يوم 26 يناير/ كانون الثاني الجاري في مدينتي الدار البيضاء وإزنانك (جنوب المغرب) ضد ما سمته استمرار مسلسل سرقة أجور

ظلال اتساع رقعة الاحتجاجات التي يقودها الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي وإرجائها الحوار في المحطات الأخيرة، يدعي أنه لا يمكن أن يكون هناك حوار وتفاوض في الوقت الذي توجد فيه إضرابات واحتجاجات ومسيرات في الشارع، لافتا إلى أن الوزارة لم تعد أي لقاء مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلا منذ مدة طويلة، وهي مسألة غير معقولة لأنه ينبغي فتح قنوات الحوار مع النقابات الفاعلة في مجال التربية.

ويؤكد الإدريسي على وجوب توفير الإمكانات المادية للقطاع من أجل توفير الشنى التحتية والتجهيزات وتكوين الأساتذة، منتقدا نظرة المسؤولين للقطاع باعتباره قطاعا مكلفا.

من جهته، يتوقع عضو لجنة الإعلام الوطنية للتسيقية الأساتذة المتعاقدين عبد الله أقمشان، أن يشهد قطاع التربية والتكوين نفاقاً لازمة بشكل كبير، في القطاع، باعتباره قطاعا مكلفا. من جهته، يتوقع عضو لجنة الإعلام الوطنية للتسيقية الأساتذة المتعاقدين عبد الله أقمشان، أن يشهد قطاع التربية والتكوين نفاقاً لازمة بشكل كبير، في

الوزارة لم تعقد أي لقاء مع النقابات

التعليمية الأكثر تمثيلا منذ مدة طويلة

المقربين خلال عملي، واستأجرت متجراً في مخيم برج البراجنة، وبدأت العمل بالترات من جديد، وتحديدًا بالتطريز. لاحقاً، أقمت معرضاً للتطريز، وهو معرض للخليالي الذي كان المعرض الأول بعد الأزمة، وقد شهد نجاحاً، ومنه انطلقت للمشاركة في معارض أخرى، ونشبت حركة عملي، لكن بعد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي حصلت في لبنان، لم يعد هناك من إقبال على العمل التراثي، فقلّ دخلنا المادي، واضطرت إلى البحث عن عمل آخر أو العمل على مشروع آخر. فقررت حينها دراسة التغذية العلاجية التي أعيد، أي عبر الصفوف التي تُعطى عبر الإنترنت وبدأت العمل به، لكنني وجدت أنّ هذا العمل متعب جداً، وعلقت أيضاً بالنسبة إلى الناس. ولأنّ المرضى يفضلون الذهاب عند الطبيب لتلقي العلاج والاعتماد على الأدوية الكيميائية، تركت العمل فيه، وعدت من جديد لأنشط عملي في التراث الفلسطيني.»

رغم كل ذلك، يقول أنور: «من خلال معارضنا التي نقوم بها، نتوجه بها إلى الطلاب، فمعارضنا اليوم، تقفها في مدارس وكالة الاسم الحسدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأوتسروا)، وفي المخيم، وتحديدًا في المناسبات الوطنية، كذكرى النكبة، وذكرى يوم الأرض، حتى في مناسبة يوم الطفل والمرأة والأم، ليطلع الطلاب والناس على تراثهم الفلسطيني، من خلال هذه المعارض التي نقيمها، نُعمل على تعزيز ثقافة الوطن في أذهان الأطفال الذين لم يولدوا في أرض الوطن، بسبب الاحتلال الصهيوني للفلسطين.»

أربعة أشهر من دون عمل ويقول: «بقيت على هذه الحال، إلى أن صحت من الصدمة التي كنت تعيش في المخيم لم تعد موجودة الآن. البيوت مدمرة، من ضمنها منزله بحياتي، ويضيق أنه بعد مدة عاد للبدء في العمل، شارحاً: «عمني بعض الأصدقاء ويروي أنه عندما نرح إلى لبنان، بقي لمدة



أنور تايه مع منتجاته التي تصنع عن التراث الفلسطيني (الصحف الجديد)

ضمن الأسعار المرفقة، نظراً لتكلفته، إذ إنّ التطريز يكون مصنوعاً بأيدي نساء، والعمل اليدوي يعتبر مكلفاً، ذلك يحتاج هذا العمل إلى مواد كالخيطان والقماش، وهي بدورها مرفقة بالسعر.»

ارتفع عدد قضايا الطلاق في الأونة الاخيرة في العراق ليوازي اعداد عقود الزواج تقريبا، بالإضافة إلى الاسباب المتعارف عليها، ظهرت اسباب جديدة للطلاق، ترتبط بالقضايا السياسية

بفحاح **مهمونة الباسلا**

تبلغ حالات الطلاق في العراق مستويات عالية وغير مسبوقة، فهناك أكثر من 274 طلاقاً في اليوم الواحد، أي ما يعادل 11 ساعة لكل ساعة، بحسب إحصاءات رسمية لواقع مجلس القضاء الأعلى العراقي. سجلت المحاكم خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي 8245 طلاقاً، ما يعني أن العدد ازداد 3181 طلاقاً، بالمقارنة مع الشهر نفسه عام 2019، حين سجل 5064 طلاقاً. في المقابل، بلغ عدد عقود الزواج نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، نحو 38 ألف عقد، فيما بلغ في الشهر نفسه العام قبل الماضي نحو 25 ألفاً.

باحثون عراقيون يشيرون إلى أن أبرز أسباب عدم توفّر السكن، وبإختالي عدم الاستقرار الزوجين وسكتهم مع الأهل، ظهور الحالة الاقتصادية وكثرة الفقر والبطالة، لكن مع هذه الأسباب المتعارف عليها، ظهرت أسباب أخرى تتعلق بالوضع السياسي والأمني، وتقول مهدي: «بعض الحالات التي تحصل إلى يومنا هذا، فنّقد فيها الزوجة دعوى طلاق بسبب أنّ زوجها مُنّمّه بالانتعاش وبلذة طويلة، وأنّ الزوجية لن تستطيع رعاية أسرتهما ما لم



تم تظاهرات الاساتذة في العاصمة الرباط (جناك مرشاحي، الانطوره)

اسباب جديدة غير مالوفة للانفصال العراقي: ارتفاع عدد دعاوى الطلاق

تخلص من عصمة الزوج.»

وتصف مهدي، التي تعمل باحثة في مركز الاستماع والإرشاد القانوني في دبيال: «سجلنا في مركزنا هذا العام، 279 حالة لإسراء تتحتّاج إلى دعم نفسي وقانوني، من هذا العدد هناك 27 طلاقاً، وهناك حالات أخرى لفسخ عقد الزواج، وهي عادة ما تكون خارج المحكمة لأنها في الأصل تمّت عند ماذون شرعي وخارج المحكمة ولم يتم تصديقها بعد، هذه الحالات لو أضيفت إلى تلك التي تمّ إحصاؤها في المحاكم ستترفع نسبة حالات الطلاق إلى ارقام مخيفّة»، وتوضح مهدي، أن فيروس كورونا تسبّب أيضاً بنسبة كبيرة من حالات العنف والطلاق بين العراقيّة.

وتتابع: «غياب التوعية الاسرية للمقبلين على الزواج ساهم أيضاً بزيادة الطلاق، ولا يمكن لتغير بعض عادات المجتمع العراقي، تراجع الرزي الذي يقول أنّ في الطلاق وصمة عار وإن المرأة لا يمكن أن تتصلف عن زوجها، مهما بلغت الاسباب، ولم يعد



إيكولوجيا

الكرز الضائع

محمد احمد الفيلاحي

ينتابني أسى عميق كلما شاهدت أبنائنا وقد تحتم عليهم البقاء بين الجدران أو التحليق في عوالم افتراضية لا علاقة لها ببيئتهم، وما شهدهنا ومارسناه من نشاطات حول مساكننا، إذ لن نجد هؤلاء في حال خروجهم إلا المزيد من البيوت والأنقاض ومرادم النفايات، فلا عشب بري، ولا طيور، ولا ورود، ولا فراشات هائمة، ولا حشرات متنوعة طائرة وزاحفة تُحدث عن نظام بيئي متكامل، بل لا أشجار نادرة كشجرة الطنّب ذات الشمار القرمزية التي تشبه الكرّز.

أين اختفت شجرة الطنّب؟ هل لحقت بأوراقها التي تقول الأسطورة إنها طارت تعبيرا عن غضبها على الإنس، أو إن الجن الذي يسكنها تسبب في حرمانها حتى تبقى بلا أوراق، وحتى يخال من يراها ليلا أنها كائن وحشي؟ وقد ظل الكبار يحذروننا من الاقتراب منها بعد مغيب الشمس حتى لا يخطفنا الجن، بيد أننا كنا نتسابق نهاراً لفظف تلك الثمرة (الخُنْبُوك أو الخُنْبُوك) وأكلها حتى دون أن نغسلها، ومعّ نغسلها؟ والبيئة في ذلك الزمان غنية معافاة، والرياح الحاملة للملوثات (إن وجد) تتكسر بين الأشجار، والملوثات نفسها تمسك بها أغصان الأرض إلى حين وصول تلك الحشرات التي تقوم بتحليلها وتحويلها إلى غذاء، للثّرة، اختلفت المكائيات حول اختفاء الأوراق، لتبقى على أسنتنا، مثلها مثل الغول والعنقاء، والخل الوفي، وبقيت شجرة الطنّب بأغصانها الخضراء اللينة، ليوثق لذلك المثل الشعبي الفارح (طَيَّار صفق الطنّب)، حين يراء لأحدهم، أو لشيء، ما أن يخفتي مثلما اختفتي ورق (صفق) الطنّب. وشجرة الطنّب توجد في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في شمال ووسط السودان، مثلما تتواجد في جنوب أفريقيا، وتنتشر عبر الساحل حتى الجزيرة العربية والهند، وهي من الأشجار المقاومة للجفاف، ذات القدرة على تحمّل درجات الحرارة العالية، ويصل طولها إلى 7 أمتار، مع أغصان وعصينات طرفية خضراء، داكنة لامعة، وساق غير مستقيم بلحاء مبيض، وتتفتح أزهارها القرمزية في بداية موسم الأمطار قبل أن تصبح ثمرة كروية لا يزيد قطرها على السنتيمتر، وتحوي عصارة صغيفة شبيهة حول الكثير من البذور. وأسهمت شجرة الطنّب، مع مختلف أشجار الكاكايا في تثبيت التكتبان الرملية، بجانب استخدامها كحطب وقود، ومورد هام للعلف، خصوصا للإبل. وكعادة أهل البوادي، ألق أهل الأغصان في استخراج بعض العقاقير من أغصانها ولحاء (الطبقات الخارجيّة لجذوع النباتات) سابقها لعلاج الحمى والروماتيزم وغيره، واستخدموا رمادها في مقام الملح، كما استخلصوا منها المبيدات. كل هذا العناية البيئي الطبيعيّ فأت على الأجيال اللاحقة إبدراكه، ومعاينته وتلسمه، فقد بات من النادر أن تقع عينك على شجرة طنّب، دع عند الغدور على غابة كاملة كالتي كانت تفصل بين قرانا في شمال السودان البتلي، وقد أضاعنا، على ذات النهج الذي أضاعنا به الكثير من الموارد، (متخصّص في شؤون البيئة)

الطلاق مستهجنًا داخل المجتمع». وللحدّ

من هذه الظاهرة، تلقت مهدي إلى أنه «يمكن للمحاكم العراقية إلزام الزوج بدفع مؤخر مع كامل حقوق الزوجة، في حال وافق على طلاقها، كذلك منع التلاعب بمثل هكذا قرار، في حال تمّ إقراره، وهو أمر لم يدفع للزوجة حقّونها، بلّزم بدفع ما يعالجه إلى المحكمة، هذا الإجراء سحّد من الطلاق بشكل كبير، أو على الأقلّ يضمن للمرأة بأن تخرج بأقلّ الخسائر عند انفصالها»

وتقول سعاد عيد (37 عاماً) من سكان مدينة الرمادي، غربي العراق: «لصدمت ما سمعته من زوجي، طلبت منه أن يطلقني إن لم يزد مصروف البيت اليومي إلى 50 ألفاً (نحو 34 دولاراً)، بدلاً من 30 (نحو 20 دولاراً)، لكنّه سرعان ما قال لي: انت طالق»، تصف: «أودي كلّ الهام في البيت وأصرف كلّ راتبتي الذي لا يكفي لدفع إيجار البيت ومصروف عائلة مكوّنة من خمسة أشخاص، مع مصاريف مدارسهم وعلاج من يمرض منهم، فضلاً عن باقي الدفع للزوجة حقّونها، بلّزم بدفع ما يعالجه وحين طلبت من زوجي (طلبيعي حالياً)، أن يزيد المصروف أو يملّطني أخيراً، أن يطلقني، ترك لي أبنائه لتربيتهم من دون الإهتمام بأيّ تفاصيل أخرى»، تتابع عيد: «بعد عدة طلب أن يعيدني إلى عصمتة، لكنني رفضت لأن طلاقاً لم يخبر أي شيء فيه، اعتماد أن يجد كل شيء متوفّراً من دون أن يحرك ساكناً أو يتحمل مسؤولية أسرته».

أما سوسن نجيم (57 عاماً) فقد انتظرت أكثر من عامين للحصول على حكم الطلاق، وتقول له:العربي الجديد: «بعد زواج دام أكثر من 30 عاماً، لم أكن حينها قادرة على اتخاذ قرار الطلاق، إذ كان أهلي في كل مرة، يفرضون ذلك، بسبب التقاليد العائلية، تمكّنت من ذلك»، تصف: «تخلّلت خلال تلك الأعوام أسوأ معاملة زوجية مع بخل شديد، وخيانة زوجية، وعدم الإلتجاب، ومشاكل يومية، مع كلّ ذلك، تعذّب طليقي من يجعلني أدخل المحاكم، بحسب حرصها منه على عدولي عن قرار الطلاق إنما حتى انتازل عن كامل الحقوق، وبالفضل، تنازلت عن كل شيء، ورغم ذلك عاد بتخصّ قرار النسخ، وحتى الآن لم يحصل على قرار الطلاق».

وتكشف المحامية غفران علوان، أنّ القضاء العراقي شكّل مكاتب بحث اجتماعي داخل المحاكم، عمل الباحث يكون الصلح بين الزوجين، أحياناً بنجح الباحث في نهي الزوجين عن قرار الطلاق وأحياناً لا يمكن مع كل الوسائل جعلهما يغفرون قراهما، لذلك تنهيه المحاكم العراقية قسماً بما طلاق تكاد توازي عقود الزواج، حتى أنّ الكثير من حالات الزواج تنتهي باعتراف إلى معاملات طلاق داخل المحاكم العراقية»، وتؤكد علوان له:العربي الجديد: «لن الكثير من الأزواج يماطلون أشهر وحتى لسنوات في إجراءات الطلاق.

في بغداد (سكوت بايرون/ Getty)

هنوعات | فنون وكوكبيل

مقابلة

بغداد . **علاء المجرني**

استقطب فيلم التحريك «هناك أجمل»، لحسن الهاني، جمهوراً كبيراً عند عرضه مؤخراً، كما نال إعجاب النقاد أيضاً.

الفيلم، الذي يُعد أطول أفلام التحريك في العراق، يستند إلى فكرة مفادها بأن الحياة، التي توكر النهاية قبل غناء الخوض فيها، ثمينة فطبيعة الإنسان، كما يقول الهاني، الرافضة للنهاية والرغبة في المعامرة. أدخلت المولود في صراع التحدي، مُنبئاً بأن البقاء لن يتغلب على الصعاب: «خلق الإنسان ليترك أثراً بعد رحيله، من خلال رسالة ليتركها». كما يقول الهاني في حوار مع «العربي الجديد»، مُصفاً: «لكنه، وفق هذه الظروف التي يعيشها، لا يستطيع أن يخطا مسار حياته، جمعينا وقوُّ لحروب وخلافات لا ننتب لنا فيها، بل حتى أننا لا نستطيع أن نقاوم ونتمرد، علينا أن ننتهز أوقاننا وحاسبتنا وطموحاتنا وأحلامنا. هكذا، وجد بطل فيلمي «هناك أجمل» الحياة، فهو يمثل الإنسان في كل بقاع الأرض، وفي



بطاقة

حسبته الهاني هو مؤسس «مهرجانات النهج السينمائي» ومديره، حصل على بكالوريوس السينما من «أكاديمية الفنون الجميلة». عمل في فضاليات عراقية، أخرجها «قناة كبرلاء»، التي شارك في تأسيسها. تابع دورة إخراج و تصوير ومونتاج الأفلام الوثائقية في «كلية السينما والتلفزيون المستقلة»، ومع «معهد غوته الألماني لحقوق الإنسان»، من أفلامه الوثائقية وقصيرة «براهج تلفزيونية نحو 1500 ساعة تلفزيونية وكليات».

صحة

الوزن وسنّ المراهقة: كي لا يقعوا في شرك السمنة

كارين إيلان ظاهر

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل دقة وحساسية التي يزيد فيها احتمال حصول تقلبات في الوزن، زيادة أو نقصاناً. عوامل عديدة قد تلعب دوراً في ذلك، منها العامل النفسي الذي له أثر واضح نحو على المراهق، إضافة إلى حالة الإتيك التي يمكن أن تلغى في هذه الفترة، بحسب اختصاصية التغذية تالار سركيس، تبدو السمنة من المشاكل الأساسية التي يواجهها المراهقون أكثر، فإكثر في أيامتنا هذه.

المراهق بين السمنة والنحول الزائد
من الواضح أن المراهق قد يكون عرضة لزيادة الوزن، وأيضاً للتقصص فيه. لكن، بحسب سركيس، إن عدد المراهقين الذين يواجهون مشكلة السمنة في تزايد مستمر وملحوظ منذ عام 2000. تراوح نسبة المراهقين الذين يعانون من السمنة في الشرق الأوسط بين 20 و 35 في المئة.
صحيح أن الأوروبيكسنا من المشكلات التي قد يواجهها المراهقون، إلا أن السمنة تعتبر أكثر شيوعاً. «نتجت مشكلة السمنة في مجتمعاتنا عن ارتفاع معدلات السكريات والنشويات في الغذاء، فعلى الرغم من أن العامل الجيني يلعب دوراً، إلا أن النظام الغذائي له الدور الأهم والأبرز، وهو المسبب الرئيسي»، مما لا شك فيه أن المراهق يعتبر أكثر هشاشة من الشاحنة النسبية وهذا ما يجعله أكثر عرضة لهذا النوع من المشاكل. في الوقت نفسه، تزيد الصعوبة في مساعده المراهق على خفض الوزن بطريقة صحية. وينتج ذلك عن عوامل



يُستحسن اعتماد عادات غذائية صحية سليمة (Getty)

عديدة وتحديات ترتبط بالنواحي النفسية والعاطفية وقلّة الثقة بالنفس والكابة، التي قد يكون المراهق أكثر عرضة لها في هذه المرحلة، بحسب سركيس. انطلاقاً من ذلك، لا يكفي التركيز على النظام الغذائي للمراهق لمساعدته على التغلب على زيادة الوزن، بل يجب أن يتوجه الاهتمام نحو هذه النواحي النفسية التي يعاني من مشاكل فيها، وذلك بتحفيزه على تقدير ذاته وزيادة ثقته بنفسه. يضاف إلى ذلك أنه من المهم وضع توقعات واقعية ومخطّقة للوزن المحوي بلوغه وللصورة الشخصية. من جهة أخرى، حتى إذا بدا ذلك صعباً، من المهم الحرص على توجيه المراهق إلى نظام غذائي صحي يرتكز على عادات غذائية صحيّة. كما أنه يفرض ما يحصل التأخير في إلغاء العادات الغذائية السيئة، تزيد صعوبة تغييرها في فترة لاحقة مع بلوغ مرحلة الرشد.

حلول عملية وسهلة

يقضي المبدأ الأساسي الذي يجب الانتطاق منه مساعدة المراهق على اعتماد عادات غذائية سليمة وصحية، بالتركيز على تغيير واحد في كل مرة، بحسب سركيس، التي تشدد على أهمية العمل، بدءاً بما يطهى

وجبة الفطور المثلى

تحتوي على البيض

والجبنّة مع التوست

ويكون موجوداً داخل المنزل، لأن الصعوبة قد تزيد في ضغط تصرفات المراهق وعاداته خارجه.
أولاً: يجب البدء بالتركيز على الفطور. فمن الضروري إلغاء السكريات في وجبة الفطور التي يتناولها المراهق، فما يتناولها في وجبة الفطور يعتبر مهماً جداً ولا يمكن الأكل الاستهانة بذلك، لأنه سيحدد شهية المراهق وشراسته لتناول السكريات خلال النهار.

خطا شائع: من الأخطاء الأكثر شيوعاً التي تشير إليها سركيس، إعطاء المراهق كوباً من الحليب مع العذبة، فيبدو الكورن فليكس من الأغذية الصحية في الظاهر، لكنه في الواقع من أسوأ الأطعمة التي يمكن تناولها، لغناه بالنشويات المصنّعة التي تسبب ارتفاعاً سريعاً في معدل السكر في جسم المراهق، فسرّعاً ما سيلاحظ بعد تناوله بالجموع والوجعة في الأكل بشكل تصعب السيطرة عليه، أما وجبة الفطور المثلى، فتحتوي على البيض والجبنّة مع التوست أو على كوب من اللبن الزبادي والفاكهة والقليل من المكسرات. فهذا الفطور يعتبر مغذياً ويعطي إحساساً بالشبع.

ثانياً: الحد من معدّلات النشويات في الغذاء

من الخطوات الأساسية التي يجب القيام

بها أيضاً لمساعدة المراهق على خفض

وزنه والحفاظ على وزن صحي. هذا، فيما

يمكن استبدالها بالضرووات، والكربوهولي

والقريبط والبنجورة (الطماطم) والبانجان

والكوسا، فيما يمكن إضافة زيت الزيتون

إليها، فهو لا يجعلها لذينة أكثر فحسب،

إنما يزيد من قدرة الجسم على امتصاص

الغيتامينات التي فيها.

عام 2017، لتغيير ملامح السيناريو، بغية تخفيض كلفة الإنتاج، لم يتأخر هدايي في مساعدي، بل كتب نصّاً آخر يختلف عن الفكرة نفسها.»

وأشار الهاني إلى وجود صعوبة، أو «ثغرة» فنسّة تقع على عاتقي كمخرج للفيلم، وبالتالي وضعت المشروع جانباً مرة أخرى، وأضاف الفيلم بـ«العنيد»، الذي «يدور في ذهني ومختلتي، وأنا أراه شريطاً سينمائياً متكاملًا»، يصف «عام 2020، القديّث من أسفحه مؤسسة متكاملة لا فرداً عادياً، الرسام ومصمّم الجرافيك ومحرّك الـ«انيميشن» والمخرج والمؤنّخر، الفنان انس الموسوي، الذي يادر في صناعة عمل مشترك. بالفعل، أعطيته النصّ، وفي ياس مسبق كون النصّ صعباً وغريباً ومعقّداً، ويحتاج إلى فريق. فجانني الموسوي بأنه ياشر باقتراح شخصية الفيلم قائلا لي: تختّل كيف يكون شكلها». يتابع: «انس الموسوي ذكّي، حتى في ثقلة للمعلومة، كأنه يسكن في ذهني وخيالي. هكذا أدخلت تعديلات بسيطة بما يتناسب مع مادة الفيلم وشكله الجديد، كفيلم تحريك».

جانياً بضعة أعوام». يضيف الهاني: «أنا مؤسس ومدير «مهرجان النهج السينمائي»، الذي أُنشج أكثر من 20 فيلماً قصيراً، مثلت العراق في محافل ومهرجانات دولية، فنسبت نفسي ومستقبلي كي أدمع صدقائي المخرجين الشباب، بسبب ظروف الحياة، مرّت الأعوام. لكنّي لم أجد من يُهيئ لي الظروف لأصنع فيلمي. الحلم موجود وقائم، لذا، توجهت مرة أخرى إلى الكاتب هدايي، إنشاج أفلام كهذه».

من ناحية أخرى، ويوصفه مديراً له، يقول الهاني إن «مهرجان النهج السينمائي» سيقدم دورته السادسة في الأول من مارس/ آذار 2021، بالشكل والمضمون نفسيهما، مع مراعاة الشروط والضوابط الصحية: تلقى المهرجان 3022 فيلماً من 128 دولة قبل بدء كورونا. نحن الآن في مرحلة التحضيرات النهائية، والتواصل مع الضيوف داخل العراق وخارجه».

أخيراً، تحدّث حسّين الهاني عن مشاكل السينما العراقية، فتحلّ وزارة الثقافة مسؤولية تراجع الإنتاج السينمائي، لامتلاكها أجهزة وطاقتين وقتائين في اختصاصات فنية مختلفة، «لكن الوزارة لا تحترك، والمؤسسات الحكومية المعنية بالسينما لا تعمل في الإنتاج ولا تصخّج جديداً فيها وفي مناصبها وبرامجها». هذا عمل حسّاس ومهم، لأنه الواجهة الفنية للعراق لا مجرد منصب إداري»، وقال إن البلدان والشعوب مرّت بإزمات مختلفة وعصيبة، لكنّها لم تترك الفن والثقافة، فيما هوية البلد، والهوية هي الإنسان والفرد بين أقرانه في الحياة».

يذكر أنّ المشروع المقبل للهاني فيلم تحريك طويل مستوحى من جلجامش العظيم، الملك العراقي الآشوري والقصة مُترجمة إلى لغات مختلفة: ستكون مدّة الفيلم 90 دقيقة بهذا، تصبح الفيلم الأطول في تاريخ العراق منذ نشأة السينما. والهدف كامل في تعزيز شيك التذاكر، وكسب ثقة الجمهور بالفيلم العراقي وارتجاع صالات السينما كما في سبعينيات القرن 20 وثمانينياته.

رصد



ياسين مديرة في زيادة معدلات الصحة العامة (Getty)

متابعة

الماريجوانا والتبغ والقلب

محمد الحداد

زيادة معدلات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، بين مدخني التبغ. تشير النتائج إلى أنّ ارتفاع مستويات الأكرولين قد يكون علامة على زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأن تقليل التعرض للمادة الكيميائية يمكن أن يقلل من هذا الخطر. خاصة بالنسبة للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسبة، الفيروس المسبب لمرض الإيدز.

تقول دانا جابوزدا، قائدة فريق البحث في الدراسة إن «تعاطي الماريجوانا بترابيد في الولايات المتحدة مع تزايد عدد الولايات التي تسمح بتعاطيها للأغراض الطبية وغير الطبية. وقد حدثت هذه الزيادة المخاوف بشأن الآثار الصحية المحتملة لدخان الماريجوانا، وهي من المعروف أنها تحتوي على بعض منتجات الاحتراق السامة الموجودة في دخان التبغ».

وعن أهمية الدراسة الحالية، توضح جابوزدا أنّ التحيزات كانت أعلى في حالة مدخني التبغ «تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أنه يمكن استخدام مستويات عالية من الأكرولين لتحديد المرضى الذين يعانون من زيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأن تقليل التعرض لمادة الأكرولين من تدخين التبغ ومصادر أخرى يمكن أن يكون استراتيجية لتقليل المخاطر الصحية»، تصيف جابوزدا.

مدخنو الماريجوانا

يتعرضون لمواد كيميائية

سامة في الدم

هذه هي الدراسة الأولى، التي تقارن التعرض لمادة الأكرولين وغيرها من المواد الكيميائية الضارة المرتبطة بالتدخين بمرور الوقت لدى مدخني الماريجوانا ومدخني التبغ، ولمعرفة ما إذا كانت هذه العراض مرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

أجريت الدراسة على 245 مشاركاً، بينهم مصابون بفيروس نقص المناعة المكتسبة، بسبب ارتفاع معدلات تدخين التبغ والماريجوانا بين هذه المجموعتين أو احتراق التبغ أو الماريجوانا.

الجموعه جمع الباحثون بيانات من السجلات الطبية للمشاركة ونتائج المسح، وقامو بتحليل عينات الدم والبول للمواد الشاذة في تحليل النيكوتين أو احتراق التبغ أو الماريجوانا. وصد الباحثون مستويات أعلى من بعض المواد الكيميائية السامة المرتبطة بالدخان، مثل النفتالين والاكربلاميد ومستقلبات الاكربولونيتريل في الدم والبول لدى مدخني الماريجوانا، مقارنةً بغير المدخنين لكن هذه التحيزات كانت أعلى في حالة مدخني التبغ.

«تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أنه يمكن استخدام مستويات عالية من الأكرولين لتحديد المرضى الذين يعانون من زيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وأن تقليل التعرض لمادة الأكرولين من تدخين التبغ ومصادر أخرى يمكن أن يكون استراتيجية لتقليل المخاطر الصحية»، تصيف جابوزدا.

بنتيجة مرضية، وكسبت بذلك الصدارة في لبنان، بعد تأجيل تصوير وعرض أعمال كانت منافسة، وعُرضت في الخريف الماضي.

في الوقت نفسه، كان من المتوقع إعلان الضروري إلغاء السكريات في وجبة الفطور التي يتناولها المراهق، فما يتناولها في وجبة الفطور يعتبر مهماً جداً ولا يمكن الأكل الاستهانة بذلك، لأنه سيحدد شهية المراهق وشراسته لتناول السكريات خلال النهار.

خطا شائع: من الأخطاء الأكثر شيوعاً التي تشير إليها سركيس، إعطاء المراهق كوباً من الحليب مع العذبة، فيبدو الكورن فليكس من الأغذية الصحية في الظاهر، لكنه في الواقع من أسوأ الأطعمة التي يمكن تناولها، لغناه بالنشويات المصنّعة التي تسبب ارتفاعاً سريعاً في معدل السكر في جسم المراهق، فسرّعاً ما سيلاحظ بعد تناوله بالجموع والوجعة في الأكل بشكل تصعب السيطرة عليه، أما وجبة الفطور المثلى، فتحتوي على البيض والجبنّة مع التوست أو على كوب من اللبن الزبادي والفاكهة والقليل من المكسرات. فهذا الفطور يعتبر مغذياً ويعطي إحساساً بالشبع.

ثانياً: الحد من معدّلات النشويات في الغذاء
من الخطوات الأساسية التي يجب القيام بها أيضاً لمساعدة المراهق على خفض وزنه والحفاظ على وزن صحي. هذا، فيما يمكن استبدالها بالضرووات، والكربوهولي والقريبط والبنجورة (الطماطم) والبانجان والكوسا، فيما يمكن إضافة زيت الزيتون إليها، فهو لا يجعلها لذينة أكثر فحسب، إنما يزيد من قدرة الجسم على امتصاص الغيتامينات التي فيها.

هل سيبدأ تصوير

مسلسلات الموسم

الرمضاني 2021 قريباً؟

سؤال يطرح بعد اعلان

لبنان عن الإقبال التام

لمدة عشرة ايام

إبراهيم علي

لم يكن أمام شركات الإنتاج اللبنانية سوى المثل لقرارات الحكومة، والتوقف عن بدء عمليات تصوير المجموعة الأولى من مسلسلات رمضان 2021. الأمر يطرح علامات استفهام كثيرة حول عامل الوقت، لإنهاء هذه المسلسلات، خصوصاً أن المدة المتبقية لحلول رمضان هي ثلاثة أشهر فقط. وفق معلومات خاصة، فتقرر وقف التحضيرات الخاصة ببدائية مسلسل «اللموت»، نص نادين جابر، وبطولة السوري محمد الأحمد وصباح الجزائري وماغي بو غصن ودانييلا رحمة وباسم مغنية. المسلسل ينتظر تغيير القرار الحكومي، ويمكن أن يتأجل إلى الخريف المقبل، على حين حرص شركة الإنتاج، «ايقل فيلم»، على محاولة الانتهاء من أهم المشاهد الخاصة بالمسلسل والتكمن من العرض الرمضاني، كما فعلت السنة الماضية عندما غاصرت بداية انتشار الفيروس وأختصر مسلسل «أولاد آدم»، إخراج الحيث حجو، وخرجت ومنها مسلسل «12»، تعتزم الشركة

تصويره قريباً لنقل مأساة انفجار بيروت، إضافة إلى مسلسل «صالحون زكي»، بطولة نادين نسب نجم، وهو من نوع المسلسلات القصيرة الخاصة بالملصّات العربية.

وكما حال كل شركات الإنتاج اللبنانية، تنتظر شركة «برومو ريفليوشن 7» نهاية وظن المفاوض، سيؤخران قرار الشركة.

الشهر الحالي، لتقرير مصير مسلسل «ظل»، من إخراج التونسي محمد الخفاري، وبطولة ياسل خباط ويوسف الخال. كان متوقفاً أن يبدأ تصويره بين بيروت ودمب، لكن ارتفاع عدد مصابي كورونا في لبنان،

مشهد

مرت عشر سنوات على تحقيق الثورة التونسية هدفاً في تغيير النظام، بالعودة إلى الطموحات الشعبية وقتها، كان من المفترض أن نعدّ اليوم مكاسباً لتونسيين، غير أن ما تحقّق قليل نسبياً، لتكون بذلك الذكرى العاشرة مناسبة لتعدد ما لم يُنجَز بعد

شوقي بن حسّان



باهتة، وأقرب إلى البرود الشعبي والسياسي، تمزّ الذكرى العاشرة للثورة التونسية. كان العاشرة لرمزية العدد عشرة، واكتمال عقد على الحدث الذي غير الواقع التونسي على راحة، أن نُسعفاً ما نتخبّى من نزعة احتفالية؛ لكن ماذا نقول عن ثورة عرفت، منذ الأيام الأولى، خلقاً لروحها الاحتفالية وبهاؤها، فلم يبق بعد عشر سنوات إلا أثر بعيد في الضمائر مشاريع التغيير التي لم تُنجز.

ربما كان الحد الأدنى من الاحتفاء معتبراً في حد ذاته، إذ لن يكون لأيّ ظاهرة من معني غير التفكير بالإحباطات الشعبية، ولن تكون ثمة حاجة وقتها لعزّاءات من قبيل: أول ثورة في القرن الحادي والعشرين، الإشتدّاء الديمقراطي، شرارة الربيع العربي، أي دلالة لذكرى الثورة ما لم تجعل الناس يحسّون، اليوم، بالفرح والغفرّ.

هناك إجماع بان شيئاً ضاع على طريق السنوات العشر هذه، تدفق عفوي جرى إهداره في المعارك الجانبية والمخاضات

ثلاثة إجهادات

شهدت تونس الحديثة ملامح نهضات ثقافية غير انها كانت تتوقّف في كل مرة قبل أن تُصطَف ثمارها، فهي نهاية السنينيات، ظهر جيل قطع مع شعارات مرحلة الاستقلال فحظا خطوة نحو ثقافة جديدة، غير ان النظام البيروقراطي تعامل معه كأيّار من القمع البيولسي، وعرضت الماينيتيات زخما ابداعيا لامتا انها زين الحاديث بن علي حيث نبتت مفولاتها لشكيا فارغها من محتواها، ثورة 2011، كانت مرصّة لالثأر اهدرت هي الارشر كما بيود.



الثورة التونسية بوصلة معطلة نحو الجمهورية الثانية

ما لم يحدث في عشر سنوات



تم تراس العاصمة (Getty)

غير أن الحصلة تبقى ايجابية، مقارنةً بالعدد الأول من الالفية، فإذا كانت حصلة التنمية الاقتصادية قد تراجعت، فإن الأمر ليس كذلك على المستوى الثقافي. لننظر إلى الرواية، إلى السينما، إلى المسرح، إلى الفنون التشكيلية، وإلى الإصدارات البحثية والتاريخية، كلها حقول استغادت من الهواء الجديد. الحديث عن ركود ثقافي في تونس لا يعني أبدا الحديث عن ركود المواهب الإبداعية، وتلك مفارقة البلد وماتمته: كيف لا تندفق هذه الإسهامات وتلاقى وتشكك فتخلق ربيعاً؟

كثيرة هي الأسماء التي ظهرت واتخذت لها مواقع في الخريطة الإبداعية، بل فتح بعضها طرقاً غير معبدة، واشتغل بعض آخر في صمت، لا يهتمه إن بقي غير مرئي؛ ذلك أن الجمع فهم، مع حضور وهج الثورة ورمزياتها، أن أجهزة الدولة ستظل الحرك الرئيسي للحياة الثقافية، ليذهب بعض للاستفادة من الوضع القائم، ويوعى آخرون في مغامراتهم.

كانت الثورة كنقطة لعودة في وعي الحرية

كانت الثورة مثل نقطة لعودة في وعي الحرية في تونس

السنوات العشر هي حصلة ما لم يُنجَز وما لم يُكر فيه

في تونس هذا المعطى كاف لإحصاب في انتظار عوامل أخرى، معظمها لم بات. يبقى أن القليل أفضل من لا شيء، تحلّت ثمار الحرية مثلاً في انفتاح الإعلام، بما هو ضمانة لجمع القيم الاجتماعية التي آمن بها الناس. فظهرت عشرات العناوين الصحافية في 2011، وعدد من

الإذاعات والتلفزيونات، ولكنّها انهمكت في اليومي ولم تقدّم خدمات ملموسة لطموحات الشعب الأولى. وبعد سنتين، سئدو الصحافة (المكتوبة خصوصاً) مثل مشهد الأسماك التي تطفو ميتة في بحر ملوّث بزبوت الباخرات والمصانع. لكن هل ماتت الأسماء بسبب تلوث البحر أم لقلّة مناعتها؟

تركت تلك اللحظة من الزخم الثوري أثرها إلى حين. دخلت الملاد في نشوة النقاشات؛ أفكار كثيرة كانت طي للكتب والأطروحات وباتت خبزاً يومياً لتونسنيين؛ وأفكار أخرى تحيّدك عن الصلاعب الإعلامية والمؤاسرات الصغيرة في البرلمان ولي الأذرع بين المؤسسات الرسمية. بين عشية

وضحاها تغفرت الأهتمامات ودرجة الوعي الشعبي وميولات الناس؛ لقد انشردت صدورهم مع سقوط العصا البوليسية لكنّ التونسيين سيعرفون لاحقاً أن هناك ما هو أخطر على الحريات من العصا الغليظة: الخوف. حامت وقتها سيناريوهات كثيرة في السماء مثل الغربان: الثورة المضادة

ممكّنة كما في اليمن، والحرب الأهلية في ليبيا ليست بعيدة، وتشريد شعب بأجملة أمر قابل للوقوع كما في سورية، والانقلاب العسكري خطر يهدّد كل البناء الديمقراطي، وقد حدث بالفعل في مصر. في الداخل، الغم التشدد الديني الغضاء العام، فاختلق معركة اتهمك فيها معظم المثقفين أي جهد، أي وقت، أي مقدرات يمتن بعد ذلك توظيفها في ترتيب الأعلام الثورية ناهيك عن محاولة تجسيدها؟

ثمّ لتتساءل أيّ مساحة تركتها القجم الاستهلاكية ليكون للفنانين والمثقفين إعلامية؛ ومساذا حركت هجمة الغفون الهازمة من الشرق والغرب لتفسح المجال لبدء تونس أن يخاطب الناس؛ وقيل ذلك، ماذا ترك نسق الحياة الجنوبي وارتفاع الأسعار للمواطن التونسي حتى ينقذه على متغته الفنية والفكرية؟



مناجاة

ما بين جزيرتين البحرين شعرًا

مسافات ينبغي النظر إليها

أسبوع، وذلك حتى يوم 21 فبراير/ شباط المقبل. وتحمل كل واحدة من الجلسات الأسبوعية عنواناً وثيمة مختلفة؛ حيث جاءت الجلسة الأولى تحت عنوان «الخراب والمجرات»، في حين ستأخذ الورشة الختامية عنوان «المستقبل»، الذي سيكون موضوعاً لها.

دريس الجعري الصحافة في «جامعة وينستستر» وحصل على شهادة في دراسات الشرق الأدنى والأوسط من «مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية» جامعة لندن. نشرت نصوصه في عدد من المجلات والأطولوجيات الشعرية، وقامت مجلة «الشعر الحديث مترجماً» (Modern Poetry in Translation) بنشر ترجمته لقصيدة «إرادة الحياة» لباي

القاسم الشاتي، في عددها الفصلي الثالث للعام المنصرم. ألقى أليمة عتيق، الحاصلة على إقامة فنية في مؤسسة «ميتال كلنشر» في موسم 2020-2021، فقد قدمت نصوصها الشعرية وعروضها الأدائية في العديد من المهرجانات والمنصات الإعلامية في المملكة المتحدة، مثل مهرجان «أوان» ومهرجان لغيربول

دريس الجعري الصحافة في «جامعة وينستستر» وحصل على شهادة في دراسات الشرق الأدنى والأوسط من «مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية» جامعة لندن. نشرت نصوصه في عدد من المجلات والأطولوجيات الشعرية، وقامت مجلة «الشعر الحديث مترجماً» (Modern Poetry in Translation) بنشر ترجمته لقصيدة «إرادة الحياة» لباي

محاولة للإجابة على سؤال: ماذا يعني أن نكون عرباً في بريطانيا؟



علي الجعري

للفنون والثقافة العربية» وإذاعة «بي بي سي» و«صحيفة «ذا إنديبندنت»» وهي ناشطة في الدفاع عن حقوق اليمنيين وفي مجال دعم الأطفال.

وقد شارك كل من الجعري والعتيق في برنامج المواهب «الكلمات أولاً» (ووردز فيرست الذي تنتجه «بي بي سي»، ووصلت العتيق إلى المرحلة النهائية من نسخة البرنامج لعام 2019، في حين وصل الجعري إلى المرحلة نصف النهائية من نسخته للعام الماضي. ويهدف برنامج «الكلمات أولاً» إلى «تطوير الشعر والراب وممارسي الأداء المحكي، منحا لهم فرصة العمل مع فنانين معروفين» ومقدماً لهم مساحة لتقديم أعمالهم في عروض رقمية.

فعليات

بين الإمبراطوريات، ما وراء الحدود عنوان المعرض الذي افتتح في منتصف ايلول/سبتمبر الماضي في «غاليري سالت بيوغلو» بإسطنبول، ويتواصل حتى الرابع عشر من آذار/مارس المقبل. يحتوي المعرض سجلات أرشيفية وصوراً وثائق تضيء الحقبة الدستورية الأثنية في تركيا وصولاً إلى الحرب العالمية الأولى.



يقعد «معهد أبحاث ودراسات المتوسط والشرق الأوسط» (فرنسا) لقاء حول سورية يوم الإثنين المقبل، تحت عنوان: «هل العالم غير مجال بالمساءة السورية؟». اللقاء الذي سيجري بله على «يوتيوب» يجمع كتاً من الطبيب رونبي برومان (الصورة)، أحد مؤسسي منظمة «اطباء بلا حدود»، وإريك إيمرو، المدير السابق لـ«المكتب المركزي لمكافحة الجرائم ضد الإنسالية» في فرنسا.



يحضّن «قصر النجمة الزهراء» في مدينة سيدي بوسعيد بالقرب من تونس العاصمة، عند الساعة ث من مساء السبت، فعاليات الدورة السابعة من تظاهرة موسيقيون من تونس التي تتواصل حتى نهاية الشهر الجاري. من العروض المشاركة الولادة ل مراد التوموي، ومن النوي (الصورة) ل محمد علي شيك وجهاد الخميري.



تنتطق، عند التاسعة من صباح اليوم الخميس، فعاليات الدورة الثالثة من معرض كتاب الدقي للاطفال، بتنظيم من مكتبة «الميكروفون» في القاهرة، والتي تتواصل حتى العشرين من الشهر الجاري. يضمّ المعرض حوالي مائة ألف عنوان تنتمّى بين الفصص والكتب التعليمية والتفاعلية باللغتين العربية والإنكليزية.



رياضة



أوزيل (يمين) بجانب رونالدو (يسار) في ريال مدريد (تأسس جوتيتي/ Getty)

اشعل لاعب
ارسنال الالمانى
مسعود اوزيل
مواقع التواصل
الاجتماعى،
بعدهما اجاب
عن بعض اسئلة
المشجعين عبر
(تويتر). وقال
لاعب ريال مدريد
السابق، رداً على
رايه بالافضل
بين ميسي
ورونالدو: «أثبت
انه احد افضل
اللاعبين على
اسبانيا، لكن
الإطلاق، لكن
رونالدو كان
دائماً الافضل
في كل بلد لعب
فيه»، لتشهد
التفريدة تفاعلاً
كبيراً من انصار
الريال وبرشلونة.

أوزيل يختار رونالدو

شيفيلد ينتصر لأول
مرة في البريميرليج
بهدف دون رد

تذوق شيفيلد يونايتد طعم الانتصار الأول في البريميرليج هذا الموسم بهدف اكتفى به في شيك صيفه نيوكاسل يونايتد خلال مباراة الفريقين التي جرت على ملعب (برامول لين) ضمن الجولة الـ 18 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ويدين شيفيلد يونايتد بالفصل في هذا الانتصار الثمين للمهاجم الأخضر بيلي شارب، الذي نجح في هز الشباك مرة واحدة في الدقيقة 73 من ركلة جزاء.

بالعيراس إلى نهائي
كأس ليبر تادوريس بعد
تخطي ريفر بليت

تاهل بالميراس البرازيلي لنهائي بطولة كأس ليبرتادوريس، رغم خسارته على أرضه أمام ريفر بليت الأرجنتيني 2-0، الذي سيطر على مجريات اللقاء وكان يحقق مفاجأة رغم النقص العددي في صفوفه منذ الدقيقة 72. وجاء تاهل بالميراس بفضل انتصاره في الأرجنتين على ريفر بليت بأهداف نظيفة، ليصعد لنهائي ليبرتادوريس للمرة الخامسة في تاريخه، الذي حصد لقبه به مرة واحدة في عام 1998.

بور تو يتابع رحلته
في كأس البر تغال
بفوز صعب

واصل بورتو حملة الدفاع عن لقبه في كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه الصعب والمباراتي في عقر دار ناسيونال بنتيجة (2-4) للفداء في دور الـ 16 بالبطولة، لتحجز مقعده في ربع النهائي. كذلك أسفرت مباريات أخرى عن تاهل سانتا كلارا، والمفاجأة إستوريل، من القسم الثاني، الذي أطاح ربع أفي، لينضم إلى مارينجو بعدما أطاح منتصف ترتيب الدوري، سيورتغ لشبونة، بنتائج نظيفة.

ابيض واسوا

سوء ظن باسك طلوزي

حجرت التحورات التي ظهرت على فيروس كورونا في جسد الزعيم أفراد شعبه، وتساءلوا مطولاً عن سببها، خصوصاً وأنها لم تصب غيره حتى الآن، غير أنها تحمل مؤشرات خطيرة. كان مفهومنا بالنسبة لهم فقدان الزعيم حاسة السمع، في البداية، فهو من الأعراض الشائعة للمرض، على الرغم من أن ذا العرض، تحديداً، أصيب به الزعيم قبل ظهور المرض وانتشاره، بدليل أنه لم يكن يستطيع استتمام راحة الفكر والمطالعة المتفسيطة في بلده منذ اغتصابه السلطة، وعندما حل كورونا، ظهر الزعيم على التلفاز ليقول لشعبه: «أرايتم أنكم ظلمتموني.. لقد كنت مصاباً بهذا المرض منذ عشرات السنوات، بدليل أنني لا أسمع شيئاً...» وقد صدقه الجميع وشعروا بالذنب، بمن فيهم المراقبون ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

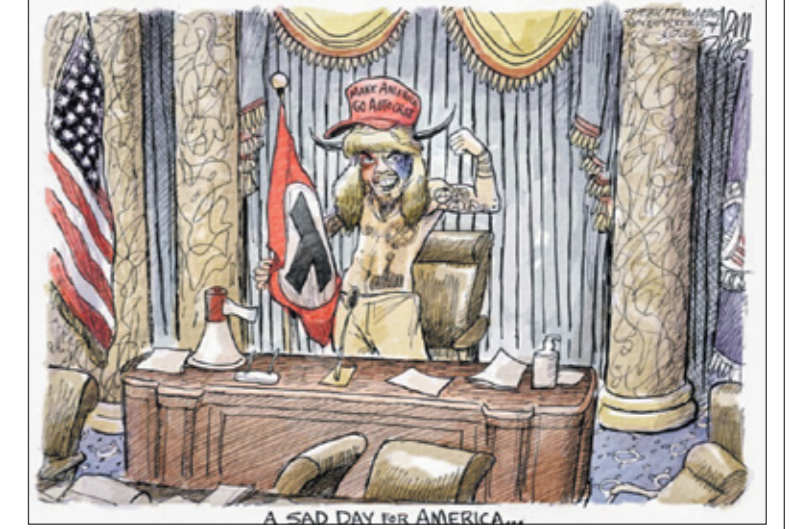
لكن حين بدأت جثث المعارضين والمظاهرات لنظام حكمه تملأ الشوارع، نسي الجميع مرض الزعيم، وراحوا يوجهون إليه انتقادات حادة، وقالوا هل من المعقول أن لا يسمع الزعيم بما يفعل وعسكره بالشعب؟ غير أن الزعيم فاجأ الجميع بخطاب آخر على التلفاز، قال فيه إن فيروس كورونا تحوّر في جسده وأفقده حاسة السمع. شكك بعضهم بصحة هذا الزعيم، وقالوا إذا كان لم يسمع فهل من المعقول أنه لم يزل الحجاز، فخرج الزعيم بخطاب ثالث قال فيه إن الفيروس تحوّر مجدداً وأفقده حاسة النظر. وعلى الشعب أن يعتذر منه على «سوء الظن».



ترابيه هو المسجون عن مشهد ذي القرنين العربي (محمود الراعي، فيسوت)



ترابيه يلجأ ذا القرنين لكاسيه الشخصية الجديدة الكونيتية



الجنبي هوف منصة الكونغرس يوم عزه أمريكا (أحمد زيماني، كينغ كار تونز)

ذو القرنين الأميركي!

الشباب الأميركي جاك إنجيلي الذي اقتحم الكونغرس بزيه الغريب استحوذ على المشهد الصادق بأكمله، فاعتقده منظريات المؤامرة التي تزوجها «كيو أنون»، وطاقتيه ذات قرون الجاموس الأميركي أو البايسون، ووشوم جسمه وتصريحاته، كلها اعطت جاك خلمة عجائبية عززت صورة الديمقراطية الأميركية بأسرها بصور جاك إنجيلي وهو يصل ويجول داخل قس أقداس الكابيتول هيل، ليحكم عيضا من قبض رسومات حول ذي القرنين الأميركي.

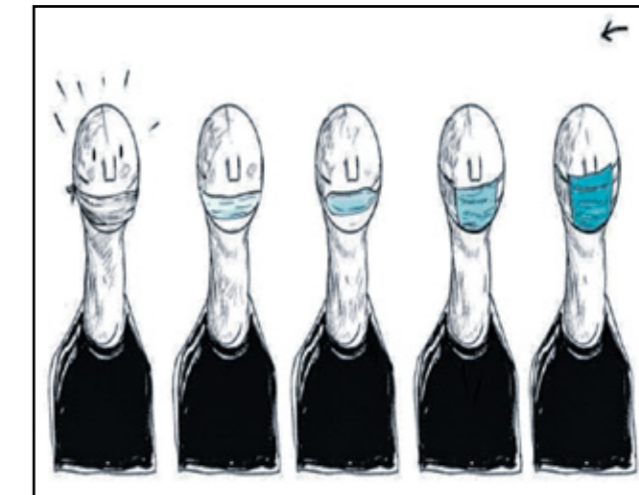


جاء الجنبي يهود مصابات الفوضى الأميركية (الووت، كينغ كار تونز)

مضحكات عربية



وهام محمود عباس كاوهام ترابيه (محمود عباس، فيسوت)



كلمات كورونا في الزرد (رامت الخطيب، فيسوت)



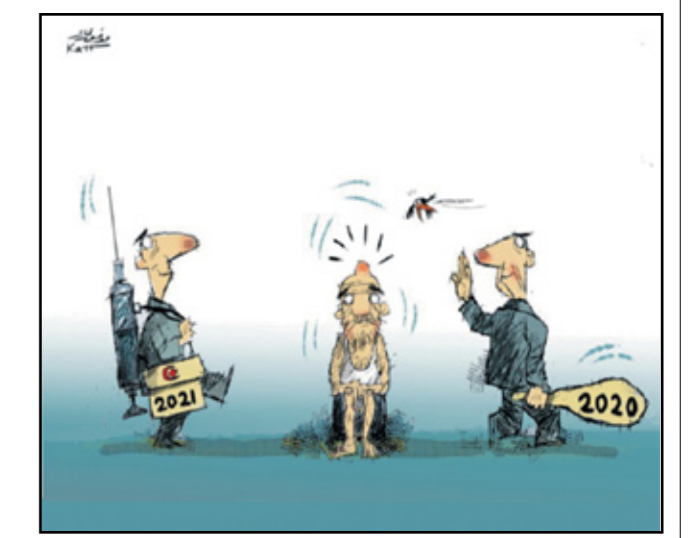
الجنة الدستورية السورية والشاهما (عبي فرحات، فيسوت)



ترابيه مخطف أميركا (الاستاذ جمال، تونز)



(توم جاسين، كينغ كار تونز)



ماتية عام الضربات عام الجرعات (عوفه فتاح، الفنون سوريا)

كوميك أميري

الطيور!

(ماجد اميري، كار تون موفمنت)



تقرير

فَرَطَ نادي برشلونة طوال تاريخه بالعديد من اللاعبين، لكن رحيل البعض كان غريباً للغاية. فعلى سبيل المثال، كان التخلي عن الأسطورة دييغو مارادونا واحداً من القرارات التي ربما ندم عليها الفريق لاحقاً بعدما وصل اللاعب إلى القمة مع نابولي والمنتخب الأرجنتيني

برشلونة ورحيل الأساطير

غنية خطيب

عاشت جماهير نادي برشلونة خلال السنوات الماضية على وقع صدمات كبيرة، بعدما فاجأت الإدارات المتلاحقة على الفريق الكتالوني الجميع، من خلال التخلي عن أساطير كبار كان لهم وزن ثقيل في عالم الساحرة المستديرة، واستطاعوا أن يحققوا العديد من الألقاب مع الفريق، بعدما كان النادي الكتالوني في مطلع الألفية يعاني بشكل كبير من أجل التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

الأسطورة دييغو مارادونا

وقعت إدارة نادي برشلونة مع أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل دييغو مارادونا، بعد انتهاء بطولة كأس العالم عام 1982، وأظهر الساحر مهارة كبيرة جعلته مشهوراً بجماهير الفريق الكتالوني، بعدما ساهم في فوزه بلقب كأس ملك إسبانيا على الغريم التقليدي ريال مدريد، وكأس السوبر على انتحالي بلباو. لكن ما حدث في نهائي كأس الملك عام 1984 جعل إدارة برشلونة تستعني بتسليم فاجوس عن مارادونا، بعد أن تورط في شجار مع لاعبي اتلتيك بلباو، البرحل بعدها

رونالدو إلى نادي برشلونة، فوجئ العالم في عام 1997 عندما أعلن عن رحيل المهاجم البرازيلي إلى صفوف إنتر ميلان الإيطالي بطريقة غريبة للغاية، وعن رحيله المفاجئ عن برشلونة، كشف الظاهرة رونالدو السبع الحقيقي، بقوله لشبكة «إازن»، الذي نقلته صحيفة «سبورت» الكتالونية في شهر فبراير/ شباط عام 2020: «لقد وقعت عقد التجديد في نهاية الموسم وذهبت في عطلة إلى البرازيل، وبعد خمسة أيام اتصلوا بي لإبلاغي بأنه لا يمكنني تجديد العقد والاستمرار، لم يكن ذلك بيدي، كنت أرغب في البقاء، النادي لم يقدرني كما كان يجب أن يكون». مع العلم أن رونالدو تعزز بعدها في إنتر لفترة طويلة قبل العودة والتألق مع ميلان عام 2002 والانتقال بعدها إلى نادي ريال مدريد الغريم التقليدي لبرشلونة.

رونالدو أكد أنه ضخم من طريقة التعامل معه في برشلونة

إلى نابولي الإيطالي، الذي صنع الإجماع معه، بعدما شارك في 58 مباراة سجل فيها 38 هدفاً بجميع البطولات، وكان رحيل مارادونا عن برشلونة ربما ضربة للفريق الكتالوني الذي كان بإمكانه الاستفادة من اللاعب الأفضل بالتاريخ في نظر كثير.

الظاهرة رونالدو

لفت النجم البرازيلي السابق رونالدو أنظار العالم إليه، نتيجة المستويات الفنية الخرافية التي قدمها مع أيندهوفن الهولندي، لذلك حرصت إدارة برشلونة على ضمه في صيف عام 1996 مقابل 19,5 مليون دولار، ليتمكن الظاهرة بعدها من خلف الأضواء، نتيجة تسجيله 47 هدفاً في 49 مباراة لعبها في موسم وحيد بجميع البطولات المحلية والقارية، ورغم الألقاب التي أهداها الظاهرة وضمن له التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى حصوله على الكرة الذهبية عام 1999. لكن بعد قدوم المدرب الهولندي لويس فان غال، أصبح قائد خط الوسط حبيساً لدكة البدلاء، ما جعله يقرب الانتقال إلى ميلان الإيطالي، ويذهب بعدها لمونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، ويعود مع منتخب بلاده بالكأس الذهبية الأغلى في عالم كرة القدم، الأمر الذي جعل جماهير الفريق الكتالوني تطالب الإدارة بضرورة الكشف عن سبب رحيل ريفالدو.

رونالدنيو النجم الولد

يُعد البرازيلي رونالدنيو أحد أبرز النجوم خلال الأعوام الأولى من القرن الحالي، وأفضل لاعبي العصر الذهبي لنادي برشلونة، بعدما ساهم في فوز الفريق الكتالوني بلقب الدوري الإسباني في مناسبتين متتاليتين، والتتويج بكأس دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة في تاريخ «البيلاوغرانا»، ما جعله يحصل جائزة الكرة الذهبية عام 2005. وأصطدم رونالدنيو بالمدرب الجديد بيب غوارديولا في عام 2008، الذي كان مُقتنعاً بان البرازيلي سيكون له تأثير سلبي على المجموعة التي يريد بناءها في الفريق الكتالوني، ما جعل رئيس «البيلاوغرانا» حينها، يعلن رحيل النجم الأول عن الفريق بشكل مفاجئ إلى ميلان الإيطالي، صحيح أن أداء رونالدنيديو تراجع بعد ذلك،

الغضب

بعد انتهاء بطولة كأس العالم عام 1982، وأظهر الساحر مهارة كبيرة جعلته مشهوراً بجماهير الفريق الكتالوني، بعدما ساهم في فوزه بلقب كأس ملك إسبانيا على الغريم التقليدي ريال مدريد، وكأس السوبر على انتحالي بلباو. لكن ما حدث في نهائي كأس الملك عام 1984 جعل إدارة برشلونة تستعني بتسليم فاجوس عن مارادونا، بعد أن تورط في شجار مع لاعبي اتلتيك بلباو، البرحل بعدها



برشلونة تحنّ عن رونالدنيو بعد رحيله من عطفه من غوارديولا (Getty)

برشلونة، ليجد نفسه خارج أسوار ملعب «كامب نو»، ما جعل صديقه الغرب ليونيل ميسي رسالة خاصة لاأوروغواياني فيقول فيها: «كنت تستحق وداعاً يليق بك كأحد أهم اللاعبين في تاريخ النادي، ولما حققته من إنجازات مهمة على المستويين الجماعي والفردى، والا بطردوك كما فعلوا، لكن في الواقع لم يعد بدعشتي أي شيء يصدر من هؤلاء»، وحتى اللحظة، يقدم المهاجم الأوروغواياني مستوى مميزاً للغاية تحت قيادة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، وساهم في العديد من الأهداف المحلية والأوروبية، وتصدر مع فرقة ترتيب الدوري الإسباني كما توج بطلاً لمرحلة الشتاء.

وجه رياضي

كلاوديو كانيجيا

رجل الثقة والسرعة، زميل دييغو أرماندو مارادونا وصانع الفرحة في بلاد الفضة، اليوم حديثنا عن لاعب استثنائي في هذه اللعبة، هو الأرجنتيني كلاوديو بول كانيجيا، ولد اللاعب الشهير بشعره الطويل يوم التاسع من يناير 1967، برز في مركز الجناح والهجوم، ودافع عن ألوان منتخب بلاده لسنوات طويلة، خاضها خلالها العديد من الاستحقاقات المهمة، إضافة إلى تمثيله للتدوين الأكثر عراقة في موطنه، تقصد هنا بوكا جونيورز وريفر بليت.

يعتبر كانيجيا واحداً من أسرع اللاعبين في التاريخ، تمتع بقوة جسدية مائلة، دخل عالم الرياضة من بوابة ألعاب القوى؛ تحديداً سباقات الجري السريع، وشارك في منافسات وبطولات على مستوى المقاطعة في 100 متر. هذه الخاصية أعطته إضافة في عالم كرة القدم، فالانتقال السهم صعبٌ مأمورية للدفاعيين، كما أن قدرته على تسجيل

الأهداف باستمرار كانت سبباً في زيادة نقاطه، فقد عرف بذكائه وقدرته على التمير، لذا استفاد المدربون منه كصانع ألعاب متقدم أو في منصب المهاجم الهدف.

شارك كانيجيا في 50 مباراة مع الأرجنتين، وسجل 16 هدفاً، لعب للعديد من الأندية في أوروبا، لكنه لم يدافع عن ألوان للعبة، فالتصورت مسيرته على اللعب مع فيرونا وإتالانتا وروما وبنفيكا وودنسي وريجنز ونادي قطر، إضافة لبوكا وريفر.

في كأس العالم 1990، سجل كانيجيا هدفين ساعدا الأرجنتين في الوصول إلى النهائي، في مباراة الدور الـ16 ضد البرازيل،مر دييغو مارادونا كرةكانيجيا الذي تجاوز الحارس تافاريل، قبل هرّ الشباك لينتج الأرجنتين التأهل، في نصف النهائي ضد إيطاليا هرّ برأسه شباك الحارس والتر زينغا، وكان أول هدف تتلقاه شباك إيطاليا في تلك

صورة في خبر

الصدارة ليونايئد

ابتعد مانشستر يونايتد بثلاث نقاط في صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بعد أن منحه هدف بول بوغيا الفوز 1-صفر على ضيفه بيرنلي باستاد تيرف مور، ورفع الانتصار رصيد يونايتد إلى 36 نقطة من 17 مباراة مقابل 33 نقطة لغريمه ليفربول، قبل المواجهة بين العملاقين باستاد أنفيلد، يوم الأحد القادم، وهذه أول مرة يتصدر فيها يونايتد الدوري بعد 17 مباراة منذ ديسمبر/كانون الأول 2012، وجاء الهدف في الدقيقة 71 عندما أرسل ماركوس راشفورد كرة عرضية قابلها بوغيا بتسديدة اصطدمت بمدافع بيرنلي مات لوتون وخذعت الحارس نيك بوب.



على هامش الحدث

سيموني: الالتزام في العمل سرّ نجاحنا

قال الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لانتليكو مدريد، عقب انتصار فريقه المستحق على إشبيلية بهدفين نظيفين في اللقاء المؤجل منذ الجولة الأولى في الليغا وتتويجه بطلاً للشتا، إن «الفرد يجتهد دائماً من أجل أن يجد الأفضل» في الوقت الذي أبدي فيه سعادهته بأن لاعبيه يلعبون بشغف وتفاؤل، على مدار سنوات طويلة، وأوضح المدرب الأرجنتيني خلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة التي احتضنها ملعب (واندا ميتروبوليتانو) «أكثر شيء، يمنحني الأمل والطموح هو تطور اللاعبين، وكذلك النادي، إذ إننا نخوض كل مباراة بشغف وتفاؤل، وبالترزام على مدار 9 سنوات، هذا الأمر يجعلني سعيداً، أما الأمر الآخر (يقصد لقب الليغا) فهو نتاج لكل ما سبق».

وحول تتويج الفريق بلقب الشتاء، قبل 3 مباريات من نهاية الدور الأول، أوضح أن «الفرد يجتهد دائماً للحصول على الأفضل، الفريق يعمل بصورة جيدة للغاية، وباستثناء ما حدث أمام كورنيليا (الخروج من كأس الملك)، فنحن ننافس بشكل جيد جداً في جميع البطولات»، وأثنى «التشولو» على المباراة التي قدمها مواطنه أنخيل كوريا، سجل هدف افتتاح النتيجة في الدقيقة 17، وقال في هذا الصدد «سعيد للغاية بالمباراة التي قدمها، هو كان حاجة لمباراة مثل هذه، لقد شارك من أجل تقديم الدور الذي يحتاج إليه الفريق من أجل الفوز بالمباراة، كما أنه سجل هدفاً». إلا أن المدرب الأرجنتيني أكد أن الأداء، تغير كثيراً في الشوط الثاني، ولم يستطع الفريق تقديم نفس صورة الشوط الأول، ولكن مع صلاحية الفريق الدفاعية، تمكننا من تسجيل الهدف الثاني وقتل أي فرصة للمنافس في العودة.

اليابان تواصل الاستعداد لاولمبياد رغم زيادة إصابات كورونا

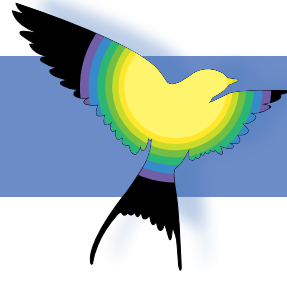
قال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني كاتسونوبو إيتو إن الحكومة اليابانية تواصل الاستعداد لإقامة أولمبياد طوكيو الصيف المقبل كما هو مخطط، بعد تأجيلها بسبب جائحة فيروس كورونا، وأكدت اليابان مراراً أن الألعاب ستقام رغم أن استطلاعات الرأي تظهر أن الغالبية يرغبون في تأجيلها مرة أخرى أو إلغائها تماماً. وقال كاتو في مؤتمر صحفي دوري إنه «في الوقت الحالي نعمل جميعاً كرجل واحد والكل مشترك في تنظيم الأولمبياد حتى نستضيفه بنجاح، وتأتي تعليقات كاتو بعد أن ذكرت وسائل إعلام محلية أن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا تحدث إلى

بييل غيتس حول الألعاب الأولمبية في محادثة رتبها تاكيشي نينامي الرئيس التنفيذي لشركة سنتروري هوليدينغز. ونقلت وكالة كيودو للأنباء، عن نينامي قوله إن سوجا أبلغ غيتس بأن الألعاب الأولمبية «مهمة للغاية» وستقام «بالتأكيد». لكن كاتو قال إن سوجا لم يدل بهذه التعليقات إلى غيتس، وقال كاتو: «تحقق من الأمر وبحسب علمي لم يتم استخدام هذه العبارة». وتواجه اليابان موجة ثالثة من فيروس كورونا ووصلت العدوى إلى مستويات قياسية، وكان من المقرر إقامة الألعاب الأولمبية في 2020.

مارتشان: التفاهل إلى فريق ليون كان القرار الصائب

يستعد روبين مارتشان، لاعب العائنة بمنتخب إسبانيا، لتسجيل ظهوره الأول مع «الماندور» في مونديال كرة اليد الذي تحتضنه مصر خلال الفترة من 13 وحتى 31 يناير/ كانون الثاني الجاري، إذ أكد أن هذا الأمر بمثابة المكافأة له على الجهود المبذول من جانبه خلال آخر سنتين، وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الإسبانية (إي)، أكد صاحب الـ26 عاماً، انتقاله إلى فريق ليون كان القرار الصائب، وبالأخص مع مدرب مثل مانولو كاديناس، الذي يستدعيه حتى في أيام الإجازات لخوض تدريبات فردية. هذا منضمي ميزة إضافية، وساعدني في النهاية على الانضمام للمنتخب». وأكد اللاعب الذي لم يسبق له الانضمام في السابق لأي من منتخبات الناشئين أنه لم يفتقد الأمل مطلقاً في ارتداء قميص منتخب بلاده، وقال في هذا الصدد: «أي رياضي يحلم بالانضمام لمنتخب بلاده، ولكن لكي أكون صريحاً، لم أكن أكثر في الأمر كثيراً، ولكن بعد الانضمام لليون كان هدفي». وحول تطلعاته مع بطل العالم مرتين (2005 و2013) في المونديال الذي تستضيفه مصر، قال مارتشان إن «الجميع يحلم بالذهب، ولكن علينا التفكير خطوة بخطوة، لأن الأمور ليست على الإطلاق، ولن يقدم أحد الذهب كهدية. لا يمكننا التراضي في أي مباراة، إذ سنواجه منافسين أقوياء، منذ مرحلة المجموعات، وريقة من التراضي قد تدفع لثمنها غالياً.»





للجزائريين احتفال آخر برأس السنة، عدا عن الميلادية والهجرية، هو رأس السنة الأمازيغية، أو «ثابورث أوسقاس» بعبادته المتجذرة في الذاكرة الشعبية، اليوم ثالث أيام الاحتفال

الجزائر - فتحة زماموش

بدأت الأسر الجزائرية إحياء عيد رأس السنة الأمازيغية، 2971، أو ما يسمى بعيد «النائر» أول من أمس، في احتفالية تستمر عادة ثلاثة أيام من 12 إلى 14 يناير/ كانون الثاني، من كل عام، باعتبارها المؤشر إلى بداية التقويم الأمازيغي، والموعود المتجدد مع الزرع والخير والفلاحة والحصاد أيضاً، وذلك بإحياء تقاليد وعبادات على مدار الأيام الثلاثة. وهو عيد سنوي تقام فيه احتفالات بهذا الإرث الذي وصل إلى الجزائريين من أجدادهم، طوال قرون ممتدة في التاريخ.

تتحدد العلاقة مع العام الأمازيغي كلما حلّ الثاني عشر من يناير، أو ما يسمى باللغة الأمازيغية (يناير أقديم)، فهذا اليوم له قدسية خاصة لدى العائلات باعتباره بداية العام الجديد أو كما يطلق عليه بالأمازيغية «أمنزو يناير» أو «ثابورث أوسقاس» أو «باب السنة».

تعتمد الروزنامة الأمازيغية على تغيّر الفصول ومراحل زرع ونمو وحصاد النباتات والخضروات والبقول الجافة والفواكه، إذ يقول الباحث في التاريخ، من جامعة «أم البواقي» سعيد بوطران لـ«العربي الجديد» إن «التاريخ الأمازيغي مرتبط بالمواسم والأعمال الزراعية والفلاحة المنتظمة»، وذلك استناداً إلى مواقع الكواكب وأهمها القمر والشمس. أما الخصوبة، فهي ميزة افتتاح العام، إذ يعدّ شهر يناير بداية التاريخ الفلاحي، بحسب بوطران، أو ما يوصف بأنه «الفترة الفاصلة ما بين نمطين شمسين وهما الانقلاب الشمسي الشتوي أو الصيفي والإعتدال الربيعي أو الخريفي»، إذ تؤدّن للبدء في العديد من الطقوس المرتبطة بزراعة الأرض وبداية العمل الجاد الجالب للخير ووفرة المحاصيل الزراعية.

وتشير بعض الكتابات حول الثقافة الأمازيغية، إلى أنّ العّد التاريخي للسنة الأمازيغية بدأ منذ عام 950 قبل الميلاد، إذ تخض على أنّ هذا التقويم بدأ مع «انتصار الملك البربري أو الأمازيغي شاشناق» على الملك رمسيس (رمسيس الثالث من أسرة الفرعنة بمصر، وذلك في سنة 950 قبل الميلاد، في معركة دارت في منطقة بني سنوس، بالقرب من ولاية تلمسان 486 كيلومتراً غربي العاصمة الجزائرية. وعلى هذا الأساس، ظلّت تلك المعركة انطلاقاً لحدث مهم في الثقافة الأمازيغية يُحتفل بها رسمياً كل عام، في مختلف مناطق الجزائر، في جو بهيج مليء بالمشهديات يصنع الفرحة، وتقدم في المناسبة أشهى الأطباق.

احتفالات «النائر» في الجزائر تتخذ طقوساً مختلفة من منطقة إلى منطقة ومن قرية إلى أخرى، لكنّها تعتبر وسيلة لاستقبال عام الخير، على حدّ تعبير الباحثة في التراث، وهيبه شريد في حديثها إلى «العربي الجديد» موضحة أنّ الاحتفالات تجري على مدار ثلاثة أيام، وعلى العكس من بقية الأيام، ينفرد اليوم الأول من السنة الأمازيغية أي الثاني عشر

وأخيراً

ديكتاتورية «التواصل»

سعدية مفرد

أثار قرار منصّة تويتر إغلاق حساب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فيها إثر اقتحام أنصاره مبنى الكونغرس في واشنطن، تساؤلاتٍ اجتاحت مستخدمي «تويتر» وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي في العالم كله بشأن أحقية هذه المنصات في مثل هذه القرارات التي لا تراجع، فترامب أحد أشهر مستخدمي «تويتر» ومن أهمهم، بل لعله ساهم بتغريداته المثيرة دائماً في إعادة تنشيط هذه المنصّة التي عانت من التراجع بعد ظهور منصات أخرى. ولم يشغله له ذلك، ولا عدد متابعيه الذي كان يزيد على الثمانية والثمانين مليون، من أن تتخذ إدارة «تويتر» ذلك القرار الحاسم والسريع والمفاجئ بإغلاق حسابه نهائياً، ما حرّمه من التواصل مع جمهوره عبر الوسيلة المفضلة لديه.

لقد أعاد الأمر كله إلى الأذهان قوة هذه المنصات التواصلية على مستخدميها وسيطرتها التامة عليهم، فهي مجانية متاحة للجميع، وفقاً لشروط يوافق عليها كل مستخدم بمجرد انضمامه

باختصار

ينفرد اليوم الأول من السنة الأمازيغية، بإعداد البيوت لاستقبالها كضييفة عزيزة، إذ تعكف الأسر على تجديد كل أواني الطبخ واقتناء الطيني الصنع منها، فضلاً عن إتمام مختلف اشغال النسيج والحياكة. ويسمى اليوم الثالث عشر من يناير، أي اليوم الثاني من الاحتفال، بحسب طقوس منطقة الأوراس، شرقي الجزائر بـ«ينار أجديد» أي شهر جديد، وفيه يجري إعداد الطبق التقليدي ليناير وهو أمنسي نيناير، ويطلق عليه محلياً طبق القديد، الذي يعتمد على اللحم المجفف المحفوظ في الملح، كذلك، يضاف الطبق نفسه إلى مائدة عشاء العام الجديد في هذا اليوم بالذات، مع تحضير سبعة أنواع من الفواكه والخضروات غالباً ما تتمثل في التين، والجوز، والشمش والبرقوق المجففين، والتمر، والعنب، والرمان وربما غيرها من المنتجات الموسمية. أما اليوم الثالث من الاحتفالية، الذي يصادف اليوم الخميس في الرابع عشر من يناير، فيتميز عند النساء باستحضار عادة «أسليت نينار» أو «عروس نينار» كما تقول شريد، وفيه يجري تزيين فتاة بأبهي حلة من الملابس التقليدية والحلي الفضية، وترافقها النساء في زيارات لمختلف بيوت الجيران في المنطقة كـ«لملح» من ملامح السعادة

يجري إعداد الطبق التقليدي ليناير، وهو أمنسي نيناير، في اليوم الثاني، الذي يعتمد على اللحم المجفف المحفوظ في الملح

في اليوم الثالث، يجري تزيين فتاة بأبهي حلة من الملابس التقليدية والحلي الفضية، وترافقها النساء في زيارات لمختلف بيوت الجيران



عبادات متجذرة في الذاكرة الشعبية (العربي الجديد)

«ثابورث أوسقاس»

احتفالية رأس السنة الأمازيغية في الجزائر

بتنظيف البيوت واستقبالها بالألبسة التقليدية والحلي الفضية، بالنسبة لسكان الواحات الجزائرية، تبدأ السنة الأمازيغية بتفقد بساتين الأشجار والنخيل، وبدء الاعتناء بالزرع. وتُعرف منطقة ميزاب بإعداد طبق أرفيس من السميد والسكر والحليب والبيض، وتطبخه ربة المنزل في شكل فطيرة ثم تفتح وتطهى على بخار الماء، وبعد ذلك يجري وضع الفطيرة في الدهون الطبيعية، وتزين بالبيض والزبيب. اللافت أنّ عادات ميزاب تعقبها حلقات الذكر وقراءة القرآن والتضرع لله بأن تكون السنة وفيرة الحصاد. وأدى تجذّر هذه الطقوس الاجتماعية في قلب الأسر الجزائرية إلى زيادة التماسك بين الأسر والجيران، مع توقع الأفضل دائماً. بمناسبة إحياء رأس السنة الأمازيغية خصوصية في الجزائر، إذ أصبحت تمرور السنين عبداً يتجدد فيه التواصل مع الإرث الذي وصل إلى أهل الزمن الحاضر من الأسلاف، عبر تقاليد وموروث ثقافي وطقوس تخلق البهجة والسعادة في الأسرة الواحدة، وبين سكان البلدة الواحدة، والمدينة الواحدة، وعلى امتداد الوطن، بمختلف جهاته، من دون أن ننسى أيضاً أنّ كثيرين في دول المغرب العربي يحتفلون بالمناسبة نفسها.

والفرح والسرور بهذا العام الجديد» كما تضيف. على المستوى الجغرافي، تختلف الطقوس بحسب كل منطقة جزائرية، ففي منطقة القبائل الكبرى، وسط الجزائر، تحتفل العائلات بعبادة تسمى «أسفال» مع طبخ طبق الكسكسي، بمختلف الخضر واللحوم، وتحرص فيه المرأة على توزيعه على جميع أفراد أسرتها وتقديمه كهدية أيضاً للجيران والأقارب امتناناً للخير وطلباً للرزق والخصوبة. كذلك، يجري تحضير أطباق أخرى في هذه المنطقة من دون اللحم، قوامها الحبوب، من بينها طبق أوفتيان، وهو عبارة عن حساء يتشكل من القمح والحمص والفول ووفرة المحاصيل، فضلاً عن إعداد بعض الفطائر بالعسل ليعتق التفاؤل والسعادة وانتظار سنة مليحة بالفرح والإنجاز والحصاد.

أما في منطقة أريس، بولاية باتنة، شرقي البلاد، فيجري إعداد طبق إيرشمن، أو الشرشم، وهو طبق يتم إعداده عن طريق نقع القمح في الماء ثم يُغلى ويُصفى لتضاف إليه كمية من الغرّس أو التمر الطري كما تقول السيدة حدة حشاني لـ«العربي الجديد». كذلك، تحرص نساء هذه المنطقة على بدء السنة الأمازيغية

من يناير، بإعداد البيوت لاستقبالها كضييفة عزيزة، إذ تعكف الأسر على تجديد كل أواني الطبخ واقتناء الطيني الصنع منها، فضلاً عن إتمام مختلف اشغال النسيج والحياكة. ويسمى اليوم الثالث عشر من يناير، أي اليوم الثاني من الاحتفال، بحسب طقوس منطقة الأوراس، شرقي الجزائر بـ«ينار أجديد» أي شهر جديد، وفيه يجري إعداد الطبق التقليدي ليناير وهو أمنسي نيناير، ويطلق عليه محلياً طبق القديد، الذي يعتمد على اللحم المجفف المحفوظ في الملح، كذلك، يضاف الطبق نفسه إلى مائدة عشاء العام الجديد في هذا اليوم بالذات، مع تحضير سبعة أنواع من الفواكه والخضروات غالباً ما تتمثل في التين، والجوز، والشمش والبرقوق المجففين، والتمر، والعنب، والرمان وربما غيرها من المنتجات الموسمية. أما اليوم الثالث من الاحتفالية، الذي يصادف اليوم الخميس في الرابع عشر من يناير، فيتميز عند النساء باستحضار عادة «أسليت نينار» أو «عروس نينار» كما تقول شريد، وفيه يجري تزيين فتاة بأبهي حلة من الملابس التقليدية والحلي الفضية، وترافقها النساء في زيارات لمختلف بيوت الجيران في المنطقة كـ«لملح» من ملامح السعادة

تحكّمها في مستخدميها الذين وجدوا فيها حريتهم الكاملة تقريبا عندما اكتشفوها.

ذكرت منصّة تويتر، في بيان لها عقب إيقاف حساب ترامب فيها، أنّ إبطار المصلحة العامة للشركة قائم على تمكين الجمهور من الاستماع مباشرة إلى المسؤولين المنتخبين وقادة العالم وهو مبدئي على مبدأ أن للشعب الحق في محاسبة السلطة». وقال البيان أيضاً «هذه الحسابات ليست فوق قوانين أو قواعد الاستخدام بشكل كلي، ولا يمكنها استخدام تويتر للتحريض على العنف، من بين أمور أخرى، وسنواصل التحلي بالشفافية بشأن سياساتنا وإنفاذها». ولكن من الواضح أنّ البيان لم يتحلّ بالشفافية المزعومة، فنحن المستخدمين ما زلنا نجهل أسباب غرض منصّة تويتر بصرها عن تغريدات لزعماء أكثر حول العالم، استخدموا حساباتهم لتعزيز ديكتاتورياتهم، بل وحاسبوا بعض مواطنهم بقسوة شديدة، تصل إلى السجن مدداً طويلة، بسبب تغريدات كتبها بعض هؤلاء المواطنين، فهل نحن بصدد ازدواجية معايير تُفضى بنا إلى نوع جديد من الديكتاتورية الإعلامية؟ سؤال مفتوح.

سهلا ومجاناً ومتوفراً للجميع، للتعبير عن رأيه، وإيصال رسائله وأفكاره إلى الآخرين.

ولعل هذا يفسّر بعض التعاطف الذي حظي به ترامب من المختلفين معه في الولايات المتحدة والعالم كله، بعد إغلاق حساباته، فهو ليس تعاطفاً مع سياساته، ولا مع أفكاره، ولا مع تصرفاته الأخيرة، ولا حتى توافقاً مع ما كان يكتبه في «تويتتر» مثلاً، بل كان تعبيراً عن القلق الحقيقي تجاه التوجه الديكتاتوري لدى القائمين على تلك المنصات التواصلية، وطريقة

”

نجهل أسباب غرض تويتر
بصرها عن تغريدات لزعماء
كثراً استخدموا حساباتهم
لتعزيز ديكتاتورياتهم

“